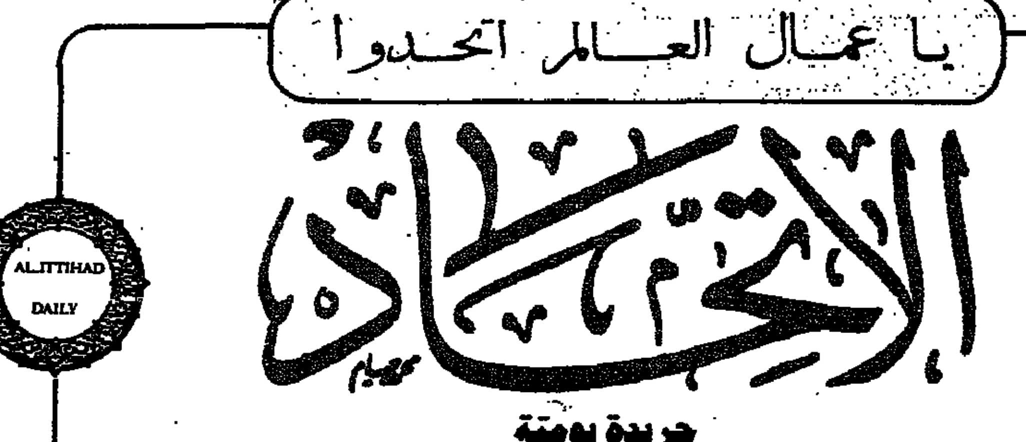


* الاثنين ٢٧ تشرين الأول ١٩٨٦، الموافق ٢٤ صفر ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٣٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
יום שני 27.10.1986 - המחיר: 50 אגורה
Vol. 139/43 – 27.10.1986 – Price: 50 Agorah

«الجبهة» تطرح قضايا السلاح النووي والبطالة والقمع ومجزرة كفر قاسم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم ٢٤ الجاري، جملة من الاقتراحات طالبت الكنيست، فيها، يبحث قضايا ضرورية وملحة منها: الاخطار النووية التي كشف عنها مؤخرا وممارسات قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة، التي تشكل مسا خطيرا بالحقوق الاساسية لابناء الشعب الفلسطيني وانتهاكا فظا للمواثيق الدولية.

كذلك حذرت من تفاقم البطالة وبلوغها لاول مرة ٨٪. وطالبت باقامة لجنة تحقيق شعبية حول مجزرة كفر قاسم، في ضوء الحقائق التي نشرت مؤخرا والتي تدين كبار المسؤولين الاسرائيليين باصدار الأوامر لارتكاب المجزرة □

اسرائيل تبيع زوارق حربية لسيرالانكا

● تل ابيب - نشرت جريدة «عل هشمار»، امس الأحد ان حكومة سيرالانكا تزمع شراء ثمانية زوارق حربية سريعة من طراز «دبور» من انتاج اسرائيلي.

وان اسرائيل هي التي فازت في مناقصة تقدمت بها وزارة الدفاع في سيرالانكا لشراء ٨ زوارق حربية. وقد آثرت حكومة سيرالانكا شراء هذه القطع من اسرائيل. وقد فضلها رجال البحرية السيرالانكية على قطع حربية اخرى عرضتها عليهم دول مثل كوريا الجنوبية.

وتقدر الصحيفة البريطانية «جينس»، التي اوردت نبأ فوز اسرائيل في هذه المناقصة في ١٨ الجاري، ان ثمن الزورق الواحد يبلغ ١،٢٥ مليون جنيه استرليني. وان كل زورق مزود بمدفعين عيار كل واحد منهما ٢٠ ملم وبمدفعي رشاش قطر كل واحد منهما ٠،٥ ملم.

وجاء في النبأ الذي اوردته هذه الصحيفة المختصة بالشؤون العسكرية أن طاقما سيرالانكيا يضم ضابطا وعشرة افراد قد تدرب على استخدام وقيادة هذه الزوارق في اسرائيل. وستريبو هذه الزوارق في مضيق «فالك»، الذي يشكل شريطا مائيا ضيقا يفصل بين جزيرة سيرالانكا وجنوب شبه القارة الهندية.

اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفر قاسم:

المطلوب إقامة لجنة تحقيق جديدة للكشف عن المسؤولين الحقيقيين عن المجزرة

● عبد الرحيم عيسى: الهدف كان حمل العرب على الهجرة ● خلال ٣٠ سنة لم يقم من بين المسؤولين من يندد بالجريمة ●

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - «خلال ٣٠ سنة اعتقدنا - او هكذا تبين من النشر والمحاكمة - بأن المسؤولية عن الجريمة في كفر قاسم تقع على الضباط والجنود الذين ادانتهم المحكمة. ولكن، لأسفنا، ظهر مؤخراً، في تحقيق نشرته صحيفة «هعير»، ان المسؤولية تقع على عاتق جهات عليا في الحكومة» - هذا ما جاء في بيان رئيس اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفر قاسم ورئيس المجلس المحلي في القرية، عبد الرحيم عيسى، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة، أمس الأحد في «بيت سوكولوف» في تل ابيب وحضره العديد من مراسلي الصحف والاذاعة باللغتين العبرية والعربية ومحطة الجيش.

وشارك في المؤتمر اعضاء اللجنة الشعبية السادة: لطيف دوري وعوزي بورشطاين وعبد الله بدير وحمد الله صرصور.

وفي بداية البيان تحدث السيد عيسى عن برنامج احياء الذكرى يوم ١٩٨٦/١٠/٢٩، مشيراً الى ان مراسيم الاحتفال تبدأ في الساعة الثالثة بعد الظهر. ويتم وضع الحجر الاساسي لبيت الثقافة الذي سيضم ٤ غرف لتخليد ذكرى شهداء كفر قاسم. وفي الساعة الرابعة يبدأ مهرجان الذكرى، ويتكلم عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية، اليهودية والعربية، من بينهم عدد من أعضاء الكنيست. وسوف يكون النائب توفيق طوبي والسيد لطيف دوري ضيفي شرف على المهرجان لكونهما اول من كشف عن الجريمة.

وقال السيد عيسى مشيراً الى المعلومات التي كشفت، مؤخراً: لقد أذهلتنا هذه المعلومات، ونحن نسأل انفسنا، بعد مرور (٣٠) سنة على وقوع الجريمة البشعة: لماذا أخفوا هذه الحقائق عن الصحافة ولم يكشفوا للجمهور عما يجري في الدولة؟ وأضاف: يؤسفني ان يحدث في دولة قانون أن يأتي مسؤولون في مركز السلطة ويغيرون في الاحكام وفق اهوائهم مثل اصدار العفو عن منفذي الجريمة بعد فترة قصيرة. فقد كشف النقاب عن أن بن غوريون قال لمالينكي: لا تهتم سوف أعيد لك رتبتك ويظهر العدل. فهل العدل ان يقتل (٤٩) شخصا من المواطنين الابرياء في مدخل قريتهم وكل جرمهم انهم عرب عائدون من العمل؟

وأضاف عيسى: «لم نأت لنبكي على الماضي، لكننا سوف نبكي على المستقبل اذا لم نقف معاً، يهود وعرباً، وكل سكان اسرائيل، وندين مثل هذه الاعمال، لكي نستطيع مواصلة الحياة المشتركة».

ورداً على سؤال، قال: ان هدف المجزرة كان حمل العرب على الهرب والهجرة من وطنهم، وليس ادل على ذلك من كون أحدى ضحايا المجزرة قد سيقت الى الحدود وقتلت هناك».

واختتم عيسى بيانه قائلاً: نحن نذكر هذه الجريمة ونعيد ذكراها في كل سنة، ونريد ان نواصل الحياة ونواصل التنديد بالقتلة. في الماضي لم يكن باستطاعتنا بناء متحف تذكاري بسبب وجود الحكم العسكري. وبفضل من كشفوا عن الجريمة جرت المحاكمة واستطعنا تعميم النشر حتى يومنا.

ثم تكلم عضو اللجنة الشعبية، عوزي بورشطاين، فقال «انه وفق ما نشر في صحيفة «هعير» فان المسؤولين عن المجزرة هما، بكل وضوح: دافيد بن غوريون وموشي ديان - ويبرهن على ذلك ليس التسامح مع القتلة فقط وانما اعادة الاعتبار والرتبة العسكرية للقاتل رقم واحد - مالينكي. وان اللجنة الشعبية ترى من الضرورة، اقامة لجنة تحقيق

● البقية على صفحة ٦ ع ٤ ●

القس الاسترالي الضيف

فعنونو معتقل في اسرائيل! شائعات بأنه صفي جسديا

● القس الاسترالي جون ماك - نايت في المؤتمر الصحفي، امس، في القدس.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد القس الاسترالي جون ماك - نايت، الذي قدم الى البلاد مؤخراً، مؤتمراً صحفياً يوم ٢٦ الجاري في فندق الكولونيا الامريكية، في القدس المحتلة، أكد فيه أن مردخاي فعنونو معتقل في اسرائيل.

وقال القس ماك - نايت، أمام عشرات الصحفيين الاسرائيليين والاجانب وممثلي صحف القدس المحتلة، ان هناك شائعات بأن الموساد صفى فعنونو جسدياً وانه (القس ماك - نايت) لم يتمكن، حتى لحظة انعقاد المؤتمر الصحفي، من رؤيته.

ورداً على اسئلة الصحفيين قال القس الضيف انه لا علم له ما اذا كان فعنونو مرتبطاً بالموساد أو بالحزب الشيوعي. وأن الاساس هو كون فعنونو يرى القيم الانسانية فوق مصلحة الدولة، وعلى هذا الاساس - قال القس - فانه جاء الى البلاد ليدافع عن قضية انسانية.

«الشعبية» و«الدمقراطية» تدينان عدوان «أمل» على المخيمات

«الشعب» الجزائرية و«لوتان» التونسية تدعوان الدول العربية الى التحرك لوقف عدوان «أمل»

* اتساع القتال بين المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات وبين قوات «أمل» التي تحاول اجتياح مخيم الرشيدية *

● جنوب لبنان - ذكر راديو «مونت كارلو» في نشرته المسائية امس، ان المعارك بين عصابات «أمل» وبين المدافعين الفلسطينيين عن المخيمات في جنوب لبنان استمرت على جبهتين في منطقتي صور وصيدا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اشتباكات عنيفة شهدها، امس، مخيم الرشيدية قرب صور وان عصابات «أمل» استخدمت للمرة الأولى منذ محاصرة المخيم في ٣٠ أيلول الماضي صواريخ «غراد» لقصف المخيم وذلك في محاولة مستميتة لاحتلاله.

واشارت الوكالة الى انه في الوقت الذي اشتد فيه هجوم «أمل» على مخيم الرشيدية تصاعدت حدة المعارك الدائرة حول مخيمي الميه ميه وعين الحلوة بالقرب من صيدا على جميع المحاور.

وذكرت الوكالة أن هجوم «أمل» على مخيم الرشيدية جاء غداة دخول المقاتلين الفلسطينيين الى قريتي قرابة وعين الدلب اللتين تسيطر عليهما حركة «أمل».

وأفادت الوكالة، نقلا عن المراسلين الصحفيين في جنوب لبنان، ان المقاتلين الفلسطينيين تمكنوا ايضاً من التقدم نحو مدينة صيدا والسيطرة على قرية جنسنايا التي تبعد ٧ كم شرقي صيدا. وهم يواصلون تقدمهم نحو الشرق في اتجاه بيصور. ونقلت الوكالة عن مصدر فلسطيني ان المقاتلين الفلسطينيين تمكنوا فعلا من الوصول الى قرية بيصور التي تسيطر عليها حركة «أمل» بعد معارك عنيفة اسفرت عن استشهاد اربعة فلسطينيين واصابة خمسة آخرين بجراح. واضاف ان ١٧ من ميليشيات «أمل» وقعوا في أسر الفلسطينيين.

وأوضح المصدر الفلسطيني ان سيطرة الفلسطينيين على القرى الاربع المذكورة سيفصل بين افراد ميليشيات «أمل» وبين مواقعهم في اقليم التفاح شرقي صيدا وكذلك مواقعهم على مشارف صيدا.

وذكر راديو «مونت كارلو» أن عدد القتلى ارتفع، خلال معارك أمس الأول وأمس، في منطقة صيدا الى ٣٠ قتيلا وأكثر من مائة جريح. كما أن العديد من القرى المجاورة للمخيمات تعرضت للقصف.

وفيما استمرت المعارك، امس، اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بياناً في بغداد اتهمت فيه حركة «أمل» بقصف المخيمات بمشاركة الجيش اللبناني.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان تعزيزات ارسلتها حركة «أمل» وأن ٥٠ عسكرياً سورياً من القوات الخاصة وصلت الى مدخل صيدا الشمالي، الا ان «جيش التحرير الشعبي»، الذي يقوده مصطفى سعد، صد هذه القوات ومنعها من التقدم باتجاه الجنوب. وان القافلة المذكورة توقفت في منطقة الرميلة.

وذكر راديو «مونت كارلو»، في نشرة الظهيرة أمس، ان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» حملت، في بيان اصدرته في دمشق، «أمل» مسؤولية تفجير الوضع في المخيمات الفلسطينية وخاصة في جنوب لبنان. وأكد البيان عزم «الجبهة» على الدفاع عن المخيمات. وطالبت «الجبهة» حركة «أمل» والوسطاء كافة بالتدخل السريع وبذل كل الجهود الممكنة لوقف العدوان على المخيمات.

كما دانت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، في بيان اصدرته امس في دمشق ونشرته وكالة الصحافة الفرنسية، عدوان «أمل» على المخيمات والقصف الوحشي لمخيمي عين الحلوة والميه ميه. وناشدت «الجبهة» «جيش التحرير الشعبي» الاضطلاع بمسؤولياته باعتباره القوة الرئيسية المعنية بضمان الأمن في هذه المنطقة.

وذكرت و.ص.ف في نبأ لها من الجزائر ان صحيفة «الشعب» الجزائرية اتهمت، أمس، حركة «أمل» بارتكاب جريمة بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية بأسرها بضربها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وفي تونس دعت صحيفة «لوتان» التونسية، امس، الدول العربية الى التحرك ضد الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. وهي اعتداءات - وصفتها الصحيفة - بأنها حملة ابادة تهدد مئات اللاجئين الفلسطينيين.

وذكرت الصحيفة، في مقالها الافتتاحي بعنوان «أنقذوا الفلسطينيين»، أن أقل ما يقال عن حملة الابادة هذه هو انها عملية دنيئة تستكمل ما بدأه الاسرائيليون الذين لا يكفون عن القاء قنابلهم على المخيمات الفلسطينية. (اقرأ الافتتاحية).

الشرع يتحدى هاو ان يفصح عما قاله عن معلومات حول تورط سوريا في قضية الهنداوي

* وزير الدولة للشؤون الخارجية يطلع السفراء العرب وسفراء الدول الاشتراكية والدول الأخرى غير المنحازة على تطورات قضية قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وبلاده * صحف الخليج تحذر من نوايا الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل العدوانية * الجزائر تؤكد تضامنها مع الشقيقة سوريا وترفض المزاعم البريطانية *

● دمشق - «تاس» و«و.ص.ف» وراديو دمشق وراديو «مونت كارلو» - ذكرت وكالة تاس أن سوريا وجهت، أمس (الاحد)، نداء الى مجلس السلام العالمي تناشده فيه التضامن معها في مواجهة الاستفزاز البريطاني الامبريالي.

وذكر راديو «مونت كارلو» في نبأ لمراسله من واشنطن ان فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، تحدى نظيره البريطاني جيفري هاو ان يفصح عما ادعى انها معلومات اكيدة حول «ضلوع» سوريا وتورط سفيرها في لندن، لطف الله حيدر، في قضية نزار هنداوي.

وقال الشرع، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان هاو وصف كيف ان هنداوي جاء من المطار مباشرة الى السفارة السورية في لندن، لكنه تغاضى عن الافصاح عما جرى بين السفير السوري وبين هنداوي حيث ان السفير طرده من السفارة ورفض ان يقدم له الحماية.

وأكد الشرع ان الحكومة البريطانية ستدفع غالياً ثمن ذلك عندما يكتشف

● البقية على صفحة ٦ ع ٦ ●

حكومة شمير تعرب عن ارتياحها لقرار بريطانيا

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان يتسحاق شمير، رئيس الوزراء، اعرب، امس (الاحد)، عن ارتياح حكومته لقرار الحكومة البريطانية قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا.

وقال شمير في بيان صدر عقب الاجتماع الاول لحكومته ان مكافحة «الارهاب» على الصعيد الدولي ضرورة ملحة بالنسبة للعالم «المتحضر».

وذكرت صحيفة «دفار»، أمس في نبأ لمراسلها من واشنطن ان الاعمال الامريكية والاوروبية الغربية ضد سوريا من شأنها أن تشجع اسرائيل على اتخاذ اجراءات صارمة ضد النظام في سوريا وضد المنظمات الفلسطينية التي تقع مقراتها في دمشق.

الصحف السورية :

سوريا سترد على كل اجراء معادٍ وهي ليست وحدها

● ذكرت الصحف السورية، امس (الأحد)، ان سوريا قادرة على الرد على اي اجراء معاد لسياستها الوطنية العربية.

كتبت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم تقول ان الموقف الاستفزازي لبريطانيا يبلور الحملة المسعورة للولايات المتحدة واسرائيل ضد القوى العربية الوطنية المعارضة لحلولها الانهزامية. واضافت ان سوريا قوية لأنها تدافع عن الارادة العربية. وليست هناك قوة في العالم قادرة على عزلها كما يحلو للبعض ان يتخيل... وأي تصعيد أياً كان مصدره سيلقى الرد الذي يستحقه.

وترى صحيفة «الثورة»، شبه الرسمية، انه ليس من المحتمل ان تحذو حذو القرار البريطاني دول اوروبا الغربية التي تعلم جيداً انه ليست لها اية مصلحة في الانزلاق في منحدر العداء للعرب.

وأما صحيفة «تشرين»، الحكومية فأكدت ان سوريا لا تقف بمفردها في معركتها. وتساندها الجماهير العربية وقوى السلام والعدل في العالم بالاضافة الى الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي هذا الى جانب دول عدم الانحياز. وقالت الصحيفة في ختام مقالها ان من يختار القتال بالسلاح مع سوريا سوف يتحمل تبعات اختياره. وسوريا لن تكون ابداً من الخاسرين.

كلمة الاتحاد

الحرب على المخيمات الفلسطينية حرب على الشعب اللبناني

● نرقب ومعنا شعبنا وكل القوى الدمقراطية الحقة في بلادنا بقلق بالغ استمرار الحرب الوحشية التي تستهدف المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وبشكل خاص مخيمات الرشيدية وعين الحلوة والميه ميه.

فما تقوم به عناصر موتورة من حركة «أمل» من محاولات لاجتياح الرشيدية وتصفية الوجود الفلسطيني فيه ومن اعتداءات على المخيمات الأخرى لتحقيق السيطرة العسكرية عليها يشكل استمراراً للمشروع الانعزالي الرجعي والخطير الذي استهدف قبل ١٠ سنوات تقريبا مخيم تل الزعتر واستهدف في اكثر من مرة مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة بالقرب من بيروت وغيرها من المخيمات الفلسطينية.

فبغض النظر عن الأيدي الآثمة التي تحرك المدفعية وتصب حمم النار على المخيمات الفلسطينية، وبغض النظر عن الاسم الذي تختفي وراءه هذه الأيدي ومن يحركها من الخلف، فان خيطاً واحداً يربط بين ما تستهدفه الاعمال العدوانية الحالية ضد الرشيدية وبين ما اقترفه المتعطشون للدم الفلسطيني في صبرا وشاتيلا تحت حراسة ومباركة قوات الاحتلال الاسرائيلي في ايلول ١٩٨٢.

اذ لا يعقل ان يتصور احد ان هناك عنصراً وطنياً حقاً يمكن ان يصور لنفسه ان التخلص من مخيمات الفلسطينيين، قلاع المقاومة الوطنية المناهضة للاحتلال الاسرائيلي، سيعود بالخير على شعب لبنان وسيسهم في استعادة وحدته الوطنية ويمكنه من التخلص من الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء واسعة من الجنوب اللبناني.

فتصفية المخيمات الفلسطينية في لبنان وخارجه كانت وما تزال في مقدمة مشاريع حكام اسرائيل والولايات المتحدة العدوانية، رغبة منهم (وهي رغبة وحشية) في التخلص من القضية الفلسطينية ومن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ومن كل ما يرمز الى قضيته.

وعليه، ومهما تكن التبريرات التي تحاول قيادة «أمل» اللجوء اليها في التغطية على عدوانها الآثم على المخيمات بالقرب من بيروت من قبل وبالقرب من صيدا وصور اليوم، فان ما تقوم به عناصرها المسلحة من حرب وحشية على المخيمات انما يشكل ادانة صارخة لهذه القيادة ولعناصرها ولكل من يحاول تبرير اعمالها العدوانية.

وخطورة العدوان الحالي انه يجيء استمراراً للغارات

● البقية على صفحة ٦ ع ٣ ● («الاتحاد»)

في الولايات المتحدة وخلال ٣٠ سنة يجرون تجارب مميتة على الأحياء

* عضو الكونغرس الامريكي، ماركي، يشبه هذه الجرائم بفظائع الألمان الفاشست في الحرب العالمية الثانية *

● واشنطن - «تاس» - كشف تقرير مذهل أعده خبراء احدى اللجان الفرعية التابعة لمجلس النواب الامريكي انه وعلى مدى ثلاثين عاما كانت تجرى في الولايات المتحدة تجارب على البشر بهدف دراسة تأثير الاشعاع النووي على جسم الانسان. ولم تتسم هذه التجارب بطابع خاص، بل كانت تجارب مخططة، مدروسة وعلى نطاق واسع.

وقد أعد الخبراء الامريكان هذا التقرير بعد دراسة لوثائق عدد من الادارات الامريكية من اواسط الاربعينات وحتى اواسط السبعينات. وتؤكد هذه الوثائق ان ضحايا التجارب المسجية تلك كانوا في أغلبية الحالات أناسا عاديين وان الضحايا لم يكونوا على علم بما يفعل بهم.

وكشف التقرير عن ان أولئك الناس، الضحايا كانوا يتعرضون في اثناء القيام بتلك التجارب الى الاصابة بالاشعاع النووي، وكان الكثيرون منهم يرغمون على تنشق (تنفس) مواد خطرة على الحياة. وكان المشرفون على هذه التجارب يدسون هذه المواد عبر جهاز الهضم او بواسطة الحقن. وان المشرفين على هذه التجارب كانوا حريصين على اخفاء نتائج هذه التجارب عن الناس. الضحايا الذين كانوا يقومون بدور أرانب او فئران للتجارب، ولكن «ارانب» و«فئران» بشرية.

واظهرت هذه الوثائق ان ضحايا هذه التجارب كانوا يتعرضون الى كميات من الاشعاع النووي تزيد مئة مرة عن الكمية المسموح بها.

وقال عضو الكونغرس الامريكي، ادوارد ماركي، الذي أطلع على التقرير وما توصل اليه من استنتاجات «ان المعلومات عن هذه التجارب تهز الانسان». وبعث ماركي برسالة الى وزير الطاقة في الولايات المتحدة، هالطيغتون، يطالب فيها باجراء تحقيق سريع ودقيق في الأمر وبتقديم المساعدة الفورية للمتبقين على قيد الحياة من الناس الذين تعرضوا لهذه التجارب المميتة.

وطبقاً للمعلومات التي تضمنها التقرير فان هذه التجارب المسجية «ساعدت» الولايات المتحدة في انتاج قنبلتها الذرية الاولى. وأكد عضو مجلس الشيوخ (الكونغرس)، ماركي، «وجود صلة مباشرة بين ما كان يمارسه الامريكان من تجارب على الاحياء وبين التجارب الفظيعة التي كان يجريها الالمان الفاشست» في الحرب العالمية الثانية والتي كان ضحيتها من أسرى الحرب والمعتقلات النازية.

اقتحام النادي الرياضي في قرية بتير

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحم جنود الاحتلال، مؤخرا، المقر الرياضي في قرية بتير (قضاء بيت لحم). وفتش الجنود، الذين كان يرافقهم عدد من ضباط «الادارة المدنية» المقر وصادروا مجلة ثقافية كانت معلقة على الجدار.

الأسد يستقبل نائب رئيس الحرس الوطني السعودي

● دمشق - عن و.ص.ف - استقبل الرئيس السوري، حافظ الأسد امس (الاحد)، عبدالعزيز التويجري، نائب رئيس الحرس الوطني السعودي الذي وصل الى دمشق صباح أمس، علم ذلك من مصدر رسمي.

ويذكر في هذا الصدد ان التويجري كان من بين إعضاء الوفد السعودي برئاسة ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز، الذي زار في الاسبوع الماضي كلا من دمشق وبغداد في محاولة للوساطة بين البلدين.

وعلم من مصدر مطلع ان المبعوث السعودي سيطلع الرئيس الأسد على مباحثات ولي العهد السعودي مع المسؤولين العراقيين وعلى الموقف السعودي بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسوريا.

تقليد فائق وراد وسام الصداقة بين الشعوب

● موسكو - «تاس» - قلد بافل غيلاشفيلي، نائب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي، يوم الخميس (١٠/٢٣)، في الكرملين فايق وراد، السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني، وسام الصداقة بين الشعوب. ونيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية هنأ غيلاشفيلي بحرارة فايق وراد على الوسام الرفيع الذي منح لقاء مساهمته في النضال من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي وتوسطه في تعزيز الصداقة بين الشعبين السوفييتي والاردني ولمناسبة بلوغه الستين.

وأعرب فايق وراد عن امتنانه الصادق على التقييم الرفيع لنشاطه. واشار الى ان تقليده الوسام يشكل تعبيراً عن التضامن السوفييتي، حزباً وشعباً، مع شيوعيي الأردن في نضالهم من اجل الحرية والتقدم الاجتماعي والسلام. وأكد «ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال مثالا لنا».

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٢٤ - ٨٦/١٠/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٤٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٠٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٢٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٩٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٠١٤ ش.ج
* للمسافرين - ١،٧٦٧٨ ش.ج	
● واسوده - ١،٤٨ - ١،٤٩ ش.ج	

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الطقس اليوم غائما جزئيا في مختلف انحاء البلاد، وان يطرأ هبوط طفيف على درجات الحرارة.

أما البحر المتوسط فيكون بين هادىء ومائج بسبب الرياح الغربية الشمالية حتى غربية التي ستهب فيه، ويكون لارتفاع الموج بين ٤٠ - ٨٠ سنتيمتراً. وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

تعزية

المجلس المحلي في الطيرة، رئيسا واعضاء وموظفين، يتقدمون باحر التعازي الى عائلة آل قاسم خاصة واهالي الطيرة عامة بوفاة المغفور له المرحوم:

ابراهيم خليل قاسم
(ابو خليل)

الذي توفي يوم الجمعة، اثر مرض لم يمهله طويلا
وشيع جثمانه يوم السبت الى مثواه الاخير
اسكن الله المرحوم فسيح جناته والهم اهله وذويه من بعده الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون
طارق عبد الحي - رئيس المجلس المحلي

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الطيبة المحلي، يتقدمون باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة الى آل قاسم في الطيرة وخارجها والى عموم اهالي الطيرة بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

ابراهيم خليل قاسم
(ابو خليل)

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
عبد اللطيف حبيب - رئيس المجلس المحلي

الحقيقة وراء إبعاد الطالبين العربيين من جامعة حيفا!

● محمد غنايم وجعفر فرح: قرار المحكمة التأديبية يشكل ضربة لكل ما تمثله لجان الطلاب العرب في الجامعات ●

● أجرى المقابلات: مرزوق حلبي ●

● جامعة حيفا هي الأقرب بين جامعات البلاد الى أكبر التجمعات السكنية العربية في البلاد - الجليل. كما انها قريبة من المثلث الشمالي. ومن الطبيعي اذن ان تكون نسبة الطلاب العرب فيها الأعلى بين نسبهم في الجامعات الأخرى. وادارة جامعة حيفا بالذات تشترط قبول الطالب العربي الى كلياتها باجراء امتحان التعبير باللغة العبرية. وهذا الأمر غير قائم في الجامعات الأخرى في البلاد، مما يثير أكثر من تساؤل ويبعث أكثر من اعتقاد لدى العارفين بالأمر والمنشغلين بقضايا الطلاب الجامعيين العرب لا سيما لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وعلى خلفية المعركة الدائرة بين اللجنة وبين ادارة الجامعة حول مستقبل هذا الامتحان الذي يقرر مصير عشرات الطلاب العرب في كل عام ويحول دون وصولهم الى مرحلة التحصيل الجامعي، على هذه الخلفية قررت المحكمة التأديبية في الجامعة، يوم ٨٦/١٠/١٦، ابعاد رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، محمد غنايم، عن الدراسة لمدة سنة دراسية كاملة (٨٧/٨٦) وابعاد عضو اللجنة، جعفر فرح، لمدة ثلاث سنوات دراسية (٨٧/٨٦، ٨٨/٨٧، ٨٩/٨٨). وكان غنايم وفرح بصفتهما مسؤولين في اللجنة يعنيان بقضايا الطلاب العرب المسجلين للجامعة دافعا عن حق أكثر من (٢٠) طالبا عربيا في تقديم امتحان التعبير باللغة العبرية في موعد خاص وكإمكانية أخيرة يوم ٨٦/٩/١٥. اما القرار بحد ذاته فهو الأول من نوعه من حيث شدته الذي تصدره المحكمة التأديبية للجامعة، خصوصاً اذا ما قارنا ملابسات اصداره بملابسات صدور القرارات السابقة.

ولكي تعرف اكثر عن هذا الموضوع وكي نسلط الضوء على بعض الزوايا الغامضة أو الخفية التقينا رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، محمد غنايم وعضو اللجنة، جعفر فرح ورئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، أمير مخول، ضحية قرار ابعاد عن الدراسة صدر بحقه في السنة الدراسية ٨٥/٨٤.

وقد أجرينا مع الثلاثة حديثاً مستفيضاً عن موضوع المحاكمة وملابساتها وعن العلاقة بين لجنتهم وبين ادارة الجامعة.

وعما يختفي وراء قرار المحكمة التأديبية يقول جعفر فرح: «يتضح لنا من المقارنة بين الحكم الذي صدر بحقنا هذه المرة وبين أحكام سابقة ان دافع الإنتقام السياسي، هذه المرة بارز ولا يمكن اخفاؤه. فهناك أوساط في ادارة الجامعة و«جهاز الأمن» فيها ارادت بهذا القرار ضرب لجنتنا ونضالها قبل بداية السنة الدراسية، مستغلة وجود الطلاب في العطلة الصيفية. مستبعدة ان يكون للطلاب العرب رد فعل على الحكم!

س □ لكن ماذا حدث، بالضبط، يوم ٨٦/٩/١٥؟

● يجيب محمد غنايم مسلسلاً وقائع ذلك اليوم: «نتائج الامتحانات التي قدمها أكثر من عشرين طالباً عربياً لم تصل الى الجامعات، بسبب اهمال من المركز القطري للامتحانات (البسيخومتري) وهذا ما أدى الى حرمان هؤلاء الطلاب من حقهم في تقديم الامتحان في موعد خاص وكإمكانية أخيرة للانتساب للجامعة هذه السنة. وقد حضرنا يوم ٨٦/٩/١٤ الى الجامعة وأثرنا الموضوع. وتوصلنا الى اتفاق مع سكرتارية قسم التسجيل في الجامعة ونص الاتفاق على السماح للطلبة المذكورين بالتقدم للامتحان غداة ذلك اليوم - أي في ٨٦/٩/١٥. وعليه، سجل هؤلاء أسماءهم ودفعوا الرسوم المطلوبة.

«وفي اليوم التالي، رفض ممثلو المركز القطري للامتحانات السماح لهم باجراء الامتحان. وهذا ما أثار حفيظة الطلاب الذين رأوا أنفسهم مخدوعين. وهنا فسرنا للطلاب الذين كانوا استدعوا لتقديم الامتحان «اللعبة» وتقرر الا يدخلوا الى قاعة الامتحان تضامناً مع الطلاب الذين حرموا من حقهم في تقديم الامتحان. وكان بين المحتجين على اللعبة عدد لا بأس به من الطلاب اليهود من القادمين الجدد الملزمين بتقديم الامتحان. وهكذا تأخر تقديم الامتحان لمدة ثلاث ساعات.

«وفي هذه المدة تدخل رجال «الأمن» في الجامعة وطلبوا منا التفاوض معهم. فرفضنا قائلين لهم ان القضية ليست من شأنهم هم وانهم لا يستطيعون حل المشكلة.

«وأمام اصرارنا واصرار الطلاب الذين رفضوا تقديم الامتحان واعتصموا في الباحة قرب قاعة الامتحان، جرت مفاوضات بيننا وبين القائم بأعمال عميد الطلبة. ونص الاتفاق على أن يقدم الطلاب المحرومون من الامتحان (أكثر من عشرين طالباً. أما الآخرون المتضامنون فقدموا الامتحان في اليوم نفسه بتأخير بضع ساعات). امتحان «التعبير» يوم ٨٦/١٠/٦. وهذا ما حدث في النهاية».

ويضيف جعفر فرح: «خلال الساعات الثلاث قبل اجراء الامتحان أسمعت أوساط الطلاب اليمينيين الشوفينيين وجهاز «الأمن» اقتراح الغاء الامتحان في ذلك اليوم. وفعلاً انسحبت المراقبات من قاعة الامتحان وكاد الاقتراح ينفذ. وعمد رجال «الأمن» الى تهديد الطلاب المتضامنين والمحتجين خصوصاً الطلاب اليهود من القادمين الجدد. وشاركهم في الضغط والتهديد عدد من الطلاب الفاشيين.

«وهنا رأيت أن أشدد الضغط على المعنيين لقبول مبدأ الجلوس الى طاولة المفاوضات، بالحديث مع ضيوف أجانب كانوا ساعتها في ضيافة الجامعة. حاولت ذلك مستغلاً استراحة الضيوف. وهذا بالذات ما أثار حفيظة رجال «الأمن» الذين حاولوا ارهابنا بالتهديد بالاعتداء علينا. ومن ثم وجهت الي في المحكمة تهمة عرقلة برنامج استضافة الضيوف المذكورين».

س □ لكن الطلاب اليهود من القادمين الجدد يقدمون الامتحان اياه - التعبير - ألا يلغي هذا قولكم بأن الامتحان موجه ضد الطلاب العرب!

● فيسرع جعفر موضحاً: «الطالب اليهودي - القادم الجديد - يعطى فرصة الانتساب للجامعة حتى لو فشل في الامتحان. هذا على أن يقدمه في موعد لاحق بعد سنة دراسية أو سنة تحضيرية الأمر الذي يضمن نجاحه ومتابعته دراسته. هذا ويحظى هذا الطالب خلال تلك السنة الدراسية بالحد الأقصى من المنح الدراسية ويرشد يرافقه طيلة السنة ويساكن. يعني انه يحصل على اكبر ما يمكن من الدعم. وهذا كله محروم منه الطالب العربي. ومن هنا فاتنا الطلاب العرب الضحية الأولى والأخيرة لهذا الامتحان «- العقبة»!

ويوضح محمد غنايم: «كل من لا يقدم امتحان البسيخومتري باللغة العبرية ملزم بتقديم امتحان التعبير باللغة العبرية. وقد أصبح الامتحان مشكلة منذ ثلاث سنين عندما أقرته ادارة الجامعة شرطاً لقبول الطلاب العرب الى كلياتها. ومن غير المستبعد أن تحذو جامعات أخرى في البلاد حذو جامعة حيفا، في هذا المضمار، وتعرف مثلاً، ان الجامعة العبرية في القدس تشترط قبول الطلاب العرب الى موضوعي اللغة العبرية والأدب العبري بتجاوز امتحان التعبير بالعبرية. وكذلك فان جامعة تل ابيب تشترط الحصول على الشهادة الجامعية الأولى بتجاوز الطالب لهذا الامتحان».

س □ اذن كيف تفهمون موضوع الزام الطالب العربي بهذا الامتحان؟

● فيبتسم جعفر فرح ولسان حاله يقول أو لا يكفي ما قلناه حتى تسأل هذا السؤال. لكنه يقرر ان يجيب: «امتحان التعبير هو اجراء تعسفي ضد الطلاب العرب. نعتقد ان اوساطاً شوفينية في ادارة الجامعة وهيئاتها وفي منظمة الطلاب العامة كانت وراء قرار جعل الامتحان شرط قبول. فهذه الأوساط أشاعت في حينه الحديث عن «تحول جامعة حيفا الى جامعة بير زيت أخرى» وعن «خوف الطلاب اليهود من التحدث باللغة العبرية في الحرم الجامعي». ونشر عدد من المحاضرين في الجامعة والمعروفون باتجاهاتهم اليمينية الشوفينية أمثال أرنون سوفير عدداً من الابحاث تحذر من ازدياد نسبة المثقفين والأكاديميين العرب. وهذه الأوساط بالذات مسيطرة على هيئات الجامعة المختلفة. على هذه الخلفية جاء القرار اياه في محاولة لوضع عقبة كأداء في طريق الطالب الثانوي العربي الى الدراسة الجامعية».

ويضيف جعفر فرح: «بعض الأوساط في الجامعة تروج لما تسميه تسبب الطلاب العرب في خفض مستوى ومكانة الكليات المختلفة. وقد رأينا مؤخراً ان ادارة الجامعة أخذت تحدد مسبقاً عدد الطلاب الذين سيقبلون الى كليات معينة يشكلون نسبة كبيرة بين طلابها!

ويتابع محمد غنايم الحديث عن الموضوع ذاته قائلاً: كانت نسبة رسوب الطلاب العرب الذين تقدموا الى امتحان التعبير باللغة العبرية في العام ٨٥/٨٤، ٧٠٪. وكانت أعدت وأشرفت على الامتحان ادارة جامعة حيفا. وابتداء من السنة الدراسية ٨٦/٨٥ يشرف على اجراء الامتحان المركز القطري للامتحانات. وقد يكون ذلك سبب تراوح نسبة السقوط بين ٣٠ - ٥٠٪ علماً بأن القرار النهائي لا يزال في يد ادارة جامعة حيفا. التي كثيراً ما أعطت جواباً سلبياً لطالب اتصل بالمركز القطري للامتحانات وتلقى جواباً ايجابياً!

س □ وكيف تفسرون ذلك، أو بالأحرى كيف تفسر ادارة جامعة حيفا ذلك؟

● محمد غنايم: «تدعي ادارة الجامعة ان لديها معاييرها ومقاييسها الخاصة بها. وهي ترفض أن تطلعنا عليها. وتقول ان نتيجة الامتحان التي تصلها من المركز القطري غير نهائية ويجري حسابها في الجامعة بشكل يختلف ووفق المعايير التي لديها»

س □ وماهي امكانية استئناف الطالب المتضرر على هذا القرار السلبي؟

● الطالب الذي يتسجل للجامعة للمرة الأولى محروم كلياً من الاستئناف. أما الطالب الذي كان يدرس في الجامعة فيما مضى وقبل تحويل الامتحان الى شرط قبول، وقرر ترك الدراسة لسنة أو أكثر ثم العودة اليها فيلزم بتقديم الامتحان واذا لم يتجاوزه فمن حقه هو فقط تقديم استئناف الى لجنة استئنافات خاصة»

● عودة الى المحكمة التأديبية ●

وبعد استنفاذ موضوع امتحان التعبير باللغة العبرية عدنا الى موضوع المحكمة التأديبية وقرارها وردود الفعل عليه. وسألت

س □ ما هي التهم العينية التي وجهت اليكما محمد غنايم وجعفر فرح؟

● جعفر فرح: «● منع دخول طلاب الى غرفة الامتحان ● الدخول الى قاعة اجريت فيها محاضرة لضيوف من خارج البلاد وعرقلة برنامج استضافتهم ● عدم الامتثال لتعليمات عاملي الجامعة من خلال الدفع واستخدام العنف. والمقصود هنا رجال «الأمن» في الجامعة.

«ونشير هنا الى أن رئيس المحكمة التأديبية في الجامعة الذي عين طاقم محكمتنا هو بروفيسور عوزير شيلد المعروف بقربه من أوساط «هتحياه».

س □ وكيف كان رد الفعل في ادارة الجامعة وفي أوساط الطلاب؟

وهنا يتدخل في الحوار رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب امير مخول. وكان مخول ضحية قرار ابعاد لمدة سنة دراسية كاملة (السنة الماضية) ومثل امام عدة محاكم تأديبية بتهم مختلقة. وأجاب مخول على سؤالي قائلاً: «تميز رد الفعل هذه المرة، بأنه لأول مرة، لم يحظ قرار المحكمة باجماع الادارة. فعميد الطلبة غابي مالكا، ابدى في محادثات شخصية معنا معارضته للقرار. واعتبره ضربة للعلاقات بين الطلاب العرب وادارة الجامعة. وأخبرنا مالكا أن موقف عميد الجامعة مماثل لموقفه هو. وعلمنا ان اوساطاً في ادارة الجامعة غير موافقة على القرار وتعتبره اجراء من شأنه أن يعكر العلاقات مع الطلاب العرب ولجنتهم وهو أمر غير مرغوب فيه خصوصاً عشية افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

لكن توسفنا حقيقة ان الغلبة لا تزال للأوساط التي تبنت شكوى مسؤول «الأمن» في الجامعة.

«ومن الطبيعي ان يثير القرار حفيظة الطلاب والمحاضرين الدمقراطيين الذين أبدوا التضامن معنا في المعركة التي نخطط لها من أجل إلغاء القرار».

«ولا يسعني الا أن أشير هنا الى اننا في قيادة الطلاب العرب نحس ان اوساطاً في ادارة الجامعة متخوفة من تعكير الجو بكل ما يتعلق بنا خصوصاً بعد فشل الادارة في خلق بدائل للجنة الطلاب العرب بقيادتها الدمقراطية من خلال ابتداع الأطر والهيئات الطلابية والاغراء بالأموال والمنح. لقد أحسوا اننا منظمين وأقوياء، وانهم لا يقدرون علينا. وكان القرار مفاجئاً لهذه الأوساط بالذات».

س □ وماذا مع منظمة الطلاب العامة في الجامعة؟

● أمير مخول: «لقد تهربت في السابق وتتهرب من معالجة قضايا الطلاب العرب. وخلال السنتين الأخيرتين، منذ سيطرة المعراخ، حاول قادة المنظمة أن يلتزموا مبدأ «الحفاظ على الهدوء» كما يسمونه بدعوى أن المنظمة هي هيئة فوق السياسة. ولا تستطيع التدخل في مواضيع سياسية».

وعلى الرغم من ادراكي ان «المتكديت» نزلت عن الخط قطرياً، اللهم الا في مجال اصدار الوريقات، وعلى الرغم من علمي أن زلمها في جامعة حيفا المشتغلين بطاقة الدولار الأخضر «في غير مطرح»، قررت أن أسأل المتحدثين: وماذا مع عضوي «المتكديت» في لجنة الطلاب العرب؟

● محمد غنايم: «لقد اختفيا تماماً عن الساحة الطلابية. فلم نر «نشطاء» «المتكديت»، منذ بداية المعركة من اجل الغاء امتحان التعبير. ولم نرهم في النشاط لمساعدة الطلاب الجدد ولا في المحكمة التأديبية. ولم يصدر عنهم حتى الآن وقد لا يصدر أي رد فعل على قرار المحكمة التأديبية.

«كان دورهم ولا يزال التخريب على عمل لجنتنا ومحاولة تفسيخ صفوف الطلاب وأجهاض نضالاتهم، هذا ما يعرفون فعله من خلال نشر الأكاذيب والافتراءات والاشاعات».

س □ وماذا الآن؟

● محمد غنايم: قدمنا استئنافاً على قرار المحكمة التأديبية. واتصلنا باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وعلمنا انها ستبحث الموضوع في اجتماعها القادم وسيشترك مندوب عن لجنتنا في هذا الاجتماع. وأصدرنا بياناً الى جماهيرنا العربية والى الطلاب الثانويين بشكل خاص. واتصلنا بهيئات وتنظيمات مختلفة في الناحيتين العربية واليهودية. وكل هذا من أجل تجنيد أوسع الأوساط الى جانبنا ضد القرار المجحف».

ويتابع جعفر فرح قائلاً: «الضرر من قرار المحكمة غير مقصور علي وعلى محمد شخصياً. انه يضر بالطلاب العرب كافة خصوصاً ان الخلفية هي امتحان التعبير باللغة العبرية الموجه ضد كل طالب عربي يريد دخول جامعة حيفا. انه قرار ضد المدافعين عن حق الطلاب العرب في التحصيل الجامعي. وعليه، أعتقد أن الموضوع ليس من خصوصياتنا فقط. فكل هيئة من هيئات شعبنا لها دورها وعليها ان تقوم به. والا تكرر الأمر في السنوات المقبلة مع بداية كل سنة دراسية.

ويلخص أمير مخول الموضوع منطلقاً على تجربته الطويلة رئيساً للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ثم رئيساً للاتحاد القطري.

«لقد كان القرار جزءاً من مسلسل الانتقام السياسي ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا وضد لجنتهم التي التفوا حولها ليشكلوا قوة سياسية دمقراطية مؤثرة. ان نضالنا غير مقصور على احقاق حقوق الطلاب العرب في الجامعات. نحن نناضل من أجل الحريات الأكاديمية وحرية التعبير وحق التعليم للجميع ومن هنا يأتي تحالفنا مع الطلاب والمحاضرين اليهود الدمقراطيين. المعركة معركة الطلاب العرب واليهود والمحاضرين الدمقراطيين في جامعات البلاد كافة.

«عضو لجنة الطلاب العرب في حيفا صلاح شواهنة من سخنين يرزح تحت أمر الاقامة الاجبارية في بيته محروماً من الدراسة. في الجامعة العبرية - القدس يفرضون قيوداً على سكن الطلاب العرب في مساكن الطلبة. في التخنيون قدموا لوائح اتهام ضد قيادة لجنة الطلاب العرب. اذن السياسة تجاه الطلاب العرب متشابهة في جميع الجامعات وعلينا التصدي لها بوحدة وتعاون.

«اننا نحذر من ان عدم الغاء قرار المحكمة التأديبية بحق فرح وغنايم من شأنه أن يوتر العلاقات بين الطلاب العرب وادارة جامعة حيفا الى أقصى حد خصوصاً اننا مصرون على مواصلة معركتنا العادلة حتى النهاية. نحن معنيون بهدوء حقيقي مبني على أساس احترام حقوق ومشاعر الطلاب العرب القومية. ومثل هذا القرار يسد الطريق أمام مثل هذا الهدوء.

«وما نطلبه هو الغاء قرار الحكم ضد فرح وغنايم فوراً. ثم الغاء امتحان التعبير باللغة العبرية شرطاً لقبول الطالب العربي الى الجامعة. ويأتي هذان المطلبان في اطار مطلبنا الأوسع وهو الاعتراف رسمياً بلجان الطلاب العرب في الجامعات ممثلة لمصالحهم ومدافعة مخلصة عن حقوقهم».

● «ابعاد نهائي عن الجامعة»! ●

لم يبق الا ان نضم صوتنا الى صوت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، وأن ندعو جميع القوى الدمقراطية وجميع هيئات جماهيرنا التمثيلية والشعبية الى التجند في المعركة من أجل المطالب المذكورة آنفا. وبالدرجة الأولى مطلب الغاء قرار الحكم الصادر بحق غنايم وفرح فوراً. والتجربة اثبتت انه بالامكان التأثير بهذا الاتجاه. ناهيك عن الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه جماهيرنا في هذه القضية التي تبدو قصراً على لجنة الطلاب العرب في حيفا لوحدها. الا ان الحقيقة غير ذلك. فامتحان التعبير بالعبرية هو عقبة أمام عشرات الطلاب الثانويين العرب الذين يسجلون للدراسة في جامعة حيفا. وكان عشرات الطلاب كل عام قد حرموا من حقهم في الدراسة الجامعية جراء هذه العقبة. اذن فالامتحان هو عملياً قرار ابعاد بحق عشرات الطلاب وليس لمدة سنة دراسية. انه قرار بالابعاد النهائي عن الجامعة!

● صورة من احداث الاعتداء البوليسي على الطلاب العرب في جامعة حيفا يوم ٨٥/٣/١٠. وكان الطلاب العرب وزملاؤهم الدمقراطيون تقفوا في ذلك اليوم اضراب جلوس احتجاجا على ابعاد الطالبين امير مخول وجعفر فرح عن الدراسة بجريرة التصدي للفاشي رفائيل ايتان.

ص.ب ١٠٤

رسالة من متعاطي مخدرات سابق التجربة علمته.. فارتدعوا!

● وصلتنا رسالة من المواطن سليم علي قرطام، ابن حيفا، تحتوي على نداء حار وصادق الى شبابنا واولياء امورهم يدعوهم الى درء الخطر المتربص باجيالنا الصاعدة، الكامن في تعاطي المخدرات.

ويشير كاتب الرسالة الى انه هو نفسه تعاطى المخدرات وتاجر بها طيلة سنوات عديدة فلم يحصد من ذلك سوى المشاكل التي لا عد لها ولا حصر. ويؤكد ان سبب تورطه في هذه المصيبة يعود الى قلة الوعي والادراك وعدم وجود الاطار الذي يحميه من الانزلاق في هذا المستنقع.

والان افاق هذا المواطن وعاد الى رشده بعد ان علمته التجربة المريرة فقام يناشد كل من تسول له نفسه تعاطي المخدرات على الابتعاد عن هذا الشر واللجوء الى قوة الارادة وعدم الركض وراء الوهم السام.

ويهيب سليم علي قرطام بكل الهيئات والشخصيات وبجميع ابناء شعبنا الى التكاتف للقضاء على هذا الخطر والسعي لاقامة نواد وحملات توعية في اوساط الشبيبة ليتعلموا من تجربة غيرهم دون حاجة لأن يذوقوا مرارة المصيبة على جلودهم.

● رد سريع واحد ●

● الى صاحب المادة «نحن بحاجة اليكم يا شيوعيون»!

نوافقك القول ان «الخير في شعبنا» وان «شبابنا قدها وقدود»، لكننا نعتذر عن نشر المادة لتفكك سياقها وركاكة لغتها رغم ما تنطوي عليه من نية طيبة و«خفة ظل».

ونحن متأكدون ان هذه كبوة... والى الامام.

«١٩٥٦ - ١٩٨٦ : كفرقاسم»

كراس تصدره اللجنة الشعبية لتخليد شهداء المجزرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت «اللجنة الشعبية لإحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفرقاسم» كراساً باللغتين العبرية والعربية في إطار نشاطاتها المتعلقة بإحياء الذكرى وتأريخها.

ويتضمن الكراس مقدمة باسم «اللجنة» التي أقيمت لتخليد ذكرى شهداء المجزرة والعمل لمنع تكرارها من خلال شرح فظاعتها ووحشيتها للأجيال الشابة والتجند الواسع ضد سياسة القهر والاحتلال.

ويتضمن ايضا المذكرة التي نشرها في حينه النائب توفيق طوبي وكشف فيها عن المجزرة كاسرا طوق التعتيم الذي فرضته السلطة حولها.

وأورد الكراس حيثيات المحكمة التي جرت ضد أفراد «حرس الحدود» الذين نفذوا المجزرة والاحكام المخففة التي صدرت بحقهم. وفي الكراس قصيدة للشاعر نتان الترمان كتبها معبراً عن مشاعره ازاء فظاعة المجزرة.

مؤتمر الجبهة القطري الثاني سيعقد في ٨٦/١١/١٥ في الناصرة

● في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس الاحد (٨٦/١٠/٢٦) تحت عنوان: سكرتارية الجبهة الدمقراطية تقر برنامج المؤتمر القطري الثاني ورد خطأ ان المؤتمر سيعقد في ٨٦/١١/٥ والصحيح هو ان المؤتمر سيعقد في ٨٦/١١/١٥ في الناصرة.

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة عرابة الثانوية

● عرابة - من جميل بدارنة - تم في الاسبوع الماضي انتخاب مجلس طلاب في مدرسة عرابة الثانوية.

وقد انتخب عبد ابو حجازي رئيساً للمجلس ومحسن نصار نائباً له، وانتخبت الطالبة انصاف نعامنة سكرتيرة للمجلس.

ام الفحم تحيي الذكرى الثلاثين لمجزرة كفر قاسم

● ساشا حينين: المجزرة كانت خطوة سياسية مبرمجة تهدف الى طرد العرب من بلادهم ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - احياءاً للذكرى الثلاثين لمجزرة كفر قاسم عقدت جبهة ام الفحم الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي، اجتماعاً شعبياً ضخماً في «نادي ابو العفو» شارك فيه عدد كبير من مواطني المدينة.

تولى عرافة الاجتماع محمد شريدي وتحدث فيه المحامي عادل فريج، ابن كفر قاسم.

اما الكلمة الرئيسية فكانت لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، دافيد (ساشا) حينين، الذي أكد ان نضال الحزب الشيوعي وحده هو الذي فضح تفاصيل المجزرة الرهيبة واضطر السلطات الرسمية الى الكشف عنها.

وذكر حينين ان المجزرة لم تكن عفوية انما كانت خطوة على طريق خطة سياسية رسمية تهدف الى طرد المواطنين العرب من بلادهم والا «فما معنى إجبار القتلة على التوقيع على وثيقة تحول دون فضح المسؤولين عنهم من فوق؟ وما معنى العفو الممنوح لهؤلاء القتلة وظروف السجن الخاصة (الجيدة) التي تمتعوا بها؟».

وطالب حينين باقامة لجنة تحقيق جديدة تبحث ملابسات المجزرة على ضوء الحقائق الجديدة التي تم الكشف عنها والتي اثبتت تورط «القمة السياسية» في الجريمة.

وقال: اننا نحيي ذكرى المجزرة لنخلد ذكرى الشهداء الابرياء ولنفضح الممارسات الصهيونية ضد المواطنين العرب ولنحذر ونناضل ضد الموجة الفاشية التي تستشري في البلاد. ودعا، في هذا السياق، الى ادخال موضوع المجزرة الى مناهج الدراسة للاستفادة من عبرها ومنع تكرارها.

وأشار حينين الى ضرورة المحافظة على وحدة الجماهير العربية كقوة دمقراطية لها وزنها، وضرورة تعميق هذه الوحدة ومنع الحركات المشبوهة من تفسيخها.

وفي حديثه عن التناوب الحكومي وما رافقه من ضجة مفتعلة قال حينين: لا فرق جوهري بتاتاً بين بيرس وشمير ولا بين «المعراخ» و «الليكود»، لأن الطريق الوحيد لاحقاق السلام في المنطقة هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل وهذا ما يتنكر له «الليكود» و «المعراخ».

لجنة معلمين في مدرسة «جبور جبور» في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - تم في الاسبوع الماضي انتخاب لجنة معلمين في مدرسة «جبور جبور» الابتدائية في شفاعمرو.

وفاز بعضوية اللجنة بالتزكية - كل من الاساتذة زياد شليوط وفوزي ناصر وهالة عموري.

محاضرة في عرعرة حول مجزرة كفر قاسم

● عرعرة - لمراسلنا - بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة اجتمع عدد كبير من مواطني القرية يوم الخميس ١٠/٢٣ في نادي الحزب الشيوعي للاستماع الى محاضرة حول مجزرة كفر قاسم في ذكراها الثلاثين.

وتطرق المحاضر، مفيد صيداوي، في سياق حديثه الى ملابسات المجزرة وتاريخها كما استعرض مجمل السياسة القمعية التي ما انفكت تمارسها حكومات اسرائيل ضد الجماهير العربية من جهة، وتطور هذه الجماهير وصمودها من الجهة الاخرى.

ودعا صيداوي الى الالتفاف حول اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى المجزرة ودعمها ماديا ومعنويا.

لجنة الآباء في مدرسة عرعرة الاعدادية تجتمع برئيس المجلس المحلي

● عرعرة - لمراسلنا - عقد في الاسبوع الماضي اجتماع بين لجنة الآباء في المدرسة الاعدادية في عرعرة وبين رئيس المجلس المحلي في القرية، محمد مصلح يونس ورئيس قسم المعارف التابع للمجلس.

وبعد التداول حول أوضاع التعليم في القرية اتخذت القرارات التالية: ● نقل الصفوف الاعدادية الموجودة في المدرسة الثانوية الى بناية المدرسة الاعدادية ● تسييج بناية المدرسة الاعدادية ● القيام بحملة نظافة في المدرسة ● نقل فعاليات المركز الثقافي من المدرسة الاعدادية الى المدرسة الثانوية ● العمل من اجل رفع مستوى التعليم في المدرسة الاعدادية.

جبهة قلنسوة تحيي ذكرى شهداء مجزرة كفر قاسم

رئيس مجلس قلنسوة: السياسة التي جلبت المجزرة لم تتغير حتى يومنا هذا ● عوزي بورشطاين نطالب باقامة لجنة تحقيق لاظهار الحقيقة بكاملها ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أقامت جبهة قلنسوة الدمقراطية اجتماعاً شعبياً بمناسبة الذكرى الثلاثين لمجزرة كفر قاسم وذلك مساء يوم الجمعة ٨٦/١٠/٢٤.

تولى عرافة الأمسية الاستاذ عثمان قشقوش عضو سكرتارية الجبهة. فدعا الجمهور للوقوف دقيقة صمت تكريماً لذكرى شهداء المجزرة. وقال: لقد كان هدف المجزرة طردنا من بلادنا. ولكن ليعلم الجميع ان هذا وطننا ولن نتخلى عنه مهما بهظ الثمن.

وتكلم رئيس مجلس قلنسوة وعضو اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى، السيد نبهان قشقوش، فتطرق لسياسة حكام اسرائيل القائمة على اضطهاد المواطنين العرب والتنكر للسلام مؤكداً ان السياسة التي خطها بن غوريون والتي جلبت المجزرة لم تتغير حتى يومنا هذا. وقرأ رسالة وصلت المجلس المحلي من الرابي المأفون كهانا يدعو فيها العرب للرحيل عن هذه البلاد.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو اللجنة الشعبية والناطق الرسمي باسم الجبهة القطرية، عوزي بورشطاين، الذي تطرق الى المعلومات الجديدة التي نشرتها الصحف العبرية مؤخراً حول المجزرة لتبرهن صحة ما قلناه في السابق من تورط القيادة السياسية الرسمية آنذاك وعلى رأسها وزير الدفاع بن غوريون ورئيس الاركان موشي ديان.

وطالب بورشطاين باقامة لجنة تحقيق رسمية لاظهار الحقيقة بكاملها.

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم حول المجزرة. واتخذ قرار بالتجند للمشاركة الجماهيرية في الاجتماع الشعبي القطري لاحياء الذكرى الثلاثين يوم ٨٦/١٠/٢٩ في بلد المجزرة، كفر قاسم.

المعركة تحتدم بين الفئات الدينية اليهودية:

هل زيّف الراب وزير الداخلية توقيع الراب خاضوري؟!

● خيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «دافار»، في عددها يوم الاحد (٨٦/١٠/٢٦)، ان معركة حامية الوطيس تحتدم، الان، بين مختلف فئات اليهود المتدينين.

ونشبت هذه المعركة على خلفية الاتهام الذي وجهته الجماعة الدينية «حباد» لوزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، بانه زيف توقيع شيخ المتصوفين اليهود في البلاد، الراب العجوز يتسحاق خاضوري، او خدعه ليثبت ان هذا الاخير يؤيد تسجيل عملية التهويد في بطاقة الهوية للتمييز بين اليهودي «الاصلي» والمتهود.

واعلن زعماء «حباد» ان المعركة موجهة فقط ضد حزب «شاس»، الذي ينتمي اليه الراب بيرتس، وليس ضد «السفارديم»، أي اليهود الشرقيين.

اما حزب «شاس» فيعد العدة بواسطة مستشاره القضائي، المحامي دافيد جلاس، لخوض معركة قضائية ضد «حباد» بتهمة القذع والتشهير. ويدعي هذا الحزب ان انصار الراب خاضوري يؤيدون موقفه. والله أعلم؟!

على خلفية الكشف عن هوية الفتاة المتبرعة بكبدها:

توصية بطرد صحيفة «حدشوت» من مجلس الصحافة

● تل أبيب - وجهت رئاسة مجلس الصحافة في اسرائيل استنكارا الى صحيفة «حدشوت» لاقدامها على نشر اسم وصورة الفتاة التي تبرعت بكبدها لزرعه في جسد امرأة مريضة. وذلك رغم طلب عائلة المتبرعة بعدم الكشف عن هويتها. كما تقدمت رئاسة المجلس بتوصية الى اللجنة التنفيذية للمجلس تدعوه الى وقف عضوية جريدة «حدشوت» في مجلس الصحافة للسبب نفسه «ولخرقها قواعد الاخلاق الصحفية بشكل متكرر».

ورد المسؤولون في «حدشوت» على هذه الاجراءات بقولهم انهم لم يعلموا بطلب عائلة المتبرعة وانهم قاموا بالنشر منطلقين من نوايا طيبة وانهم ارسلوا اعتذارا مكتوبا الى العائلة بهذا الشأن.. كما هددوا بخوض معركة قضائية لتطهير اسم جريدتهم.

ولكن رئاسة مجلس الصحافة اكدت، مرة اخرى، ان وكالة «عتيم» الصحفية عممت بيانا على جميع الصحف في البلاد نقلت من خلاله طلب العائلة بعدم الكشف عن هوية المتبرعة وليس صحيحا ان «حدشوت» لم تتسلم نسخة عن البيان.

سيدة تفارق الحياة جراء المماطلة في تقديم العلاج لها

● تل ابيب - توفيت، بعد منتصف ليلة الجمعة الماضية، سيدة اثر نوبة قلبية حادة نتيجة إهمال فظيع من قبل خدمات الاسعاف في «نجمة داود الحمراء» - كما افادت «هآرتس» امس (١٠/٢٦) نقلا عن شهود عيان.

فقد جاء في النبأ ان السيدة التي كانت برفقة زوجها أصيبت بضيق تنفس وبآلام حادة في صدرها عندما توقفت السيارة التي كانا يستقلانها بجانب مركز الشرطة في رمات غان وتوجه الزوج الى رجال الشرطة المناوبين طالبا اليهم مساعدته في معالجة زوجته ومحاولة انقاذ حياتها.

وبعد ان قام اثنان من افراد الشرطة بمحاولة تقديم اسعاف اولي للسيدة سحباها من السيارة والقياها على الرصيف حيث بقيت هناك لمدة زادت عن ساعتين. وفي تلك الاثناء، وجراء المماطلة، فارقت السيدة الحياة دون ان تنقل الى المستشفى. اذ ان سيارة الاسعاف العادية (غير مجهزة اطلاقا) التي وصلت بعد فترة قصيرة لم تكن كافية لمعالجة المريضة الامر الذي احتاج الانتظار فترة اطول من اجل وصول سيارة اسعاف مجهزة وفيها طبيب. ولكن، حين وصلت هذه الاخيرة كانت السيدة قد فارقت الحياة!

الشركات المتعددة الجنسيات في الزراعة تكرس المجاعة والتخلف والتبعية في الدول النامية

● الشركات المتعددة الجنسيات تفرض اقتصاداً أحادياً و«تخصصاً» اجبارياً في المزروعات ● التحكم باسعار المنتوجات الزراعية والارتباط باستيراد المواد الغذائية ● التحكم باسعار التجهيزات التقنية والمواد الكيماوية ● اذا كانت حصة عامل الزراعة في البلدان النامية في العام ١٩٦٠ ادنى بـ ٨،٥ مرة عما كانت عليه في البلدان المتطورة فانها اصبحت في العام ١٩٨٠ ادنى بـ ١٨ مرة ●

■ بقلم : ميخائيل روشين ■

● درجت العادة على الاعتقاد بأن الشركات المتعددة الجنسيات هي مجرد شركات صناعية. الا ان حوالي ١٦٠ شركة منها تمارس نشاطها في مجال الزراعة، اذ وزعت ٦ آلاف فرع لها في البلدان النامية. وعلى الأرجح لا يعرف الا القليل من الناس تلك الحقيقة. وهي ان اكثر من ثلثي حجم صادرات الدول الفتية من المواد الغذائية والزراعية ما زالت حتى الان في ايدي الشركات المتعددة الجنسيات. وبالرغم من ان المنتجين الوطنيين مثلاً يزرعون ٥٥٪ من التبغ في العالم فان الشركات المتعددة الجنسيات مع ذلك تشرف على ٨٥ ـ ٩٠٪ من حجم تسويقه. وهذه الارقام ليست اقل دلالة بالنسبة لسلع التصدير الاخرى اذ انها تساوي ٧٠ ـ ٧٥٪ بالنسبة للموز وللرز والمطاط (الكاوتشوك) الطبيعي و ٨٥٪ للبن والشاي والكاكاو والحبوب و ٨٥ ـ ٩٠٪ للقطن والقنب الهندي (الجوت) والأخشاب والخ..

وبديهي ان لمثل هذه الشبكة تأثيرها الخاص في الدول النامية. واولى هذه التأثيرات التخصص الاجباري في المزروعات اللازمة للدول المستعمرة السابقة التي تخصص لهذه المزروعات انسب الأراضي وأخصبها وتقلص هذه المزروعات انتاج المحاصيل ذات الطلب المحلي التقليدي بما فيها المواد الغذائية. ومن هنا خطر الجوع الدائم الذي يهدد السكان المحليين وهذا لا يخص افريقيا وحدها. فبلدان مجموعة «الاند» هو مثلاً موطن الذرة غير ان الشركات المتعددة الجنسيات خصصتها في الانتاج التصديري (للبن) واللحوم والموز وغير ذلك اذ تجبرها على استيراد ٥ ـ ٦ ملايين طن من الحبوب سنوياً. وفيتزويلا بأراضيها الزراعية الفريدة تستورد ٥٥٪ من المواد الغذائية الضرورية لها.

ان مثل هذا «التخصص» يعني في الحقيقة تبعية. وهو لا يسمح على صعيد بلدان منفردة بالتنبوء بأحجام الإيرادات من التصدير. وهذا شيء هام جداً. كما ان عدداً كبيراً من الدول غالباً ما يتحول الى رهائن لبورصة التجارة بالمواد الغذائية والزراعية. حتى ان خبراء صندوق النقد الدولي اضطروا للاعتراف بهذه المأساة الحقيقية التي تعاني منها مثلاً دولة جزيرة فيجي الصغيرة التي تمر كل عمليات التصدير منها من خلال وسطاء الشركات المتعددة الجنسيات. فخلال سنة ١٩٨٥ وحدها انخفضت اسعار السكر الفيجي بنسبة ٢٤٪ وزيت جوز الهند ٤٩٪ والأخشاب ١٢٪ والخ... ولا يتعلق الأمر هنا بحالة الاسواق بل بوساطة الشركات المتعددة الجنسيات التخريبية، فعلى سبيل المثال، انخفضت أسعار السكر في البلدان المستهلكة في العام ١٩٨٥ بنسبة ٠،٦٪ لا غير.

وتكوّن وضع اكثر مأساوية بين المنتجين المباشرين الذين لا يستطيع كل منهم على انفراد الوقوف في وجه الشركات المتعددة الجنسيات بفعالية. ويزدهر هنا التعاقد أي شراء المحصول القادم في ارضه دون ارتباطه بالأسعار العالمية. وتبيع سبع شركات متعددة الجنسيات مثلاً حصة الأسد من محاصيل التبغ في العالم. لنأخذ مثلاً آخر: في منطقة ابيبا البرازيلية حوالي ٥ آلاف مزرعة فلاحية تنتج الحليب وعميلها الوحيد الاحتكاري هو فرع شركة «نستله» السويسرية. وينعكس ذلك على اسعار الشراء بالجملة التي تشكل حوالي ١٠٪ من الاسعار النهائية التي يدفعها المستهلك لهذه السلع. اما المنتج فيتورط في الديون.

ولا تقف البلدان النامية طبعاً موقف المتفرج من مثل هذا الاستغلال النيوكولونيالي. فهي تؤسس تعاونيات وشركات تصدير تابعة للدولة وتتحد في «كارتيلات مضادة» يمكن ان ننسب اليها اتحاد منتجي البن في امريكا اللاتينية «بان كافيه» واتحاد منتجي الموز في امريكا الوسطى «كولومبانا». ومنذ مدة قريبة، جرى بجهود البلدان النامية والاشتراكية عقد اتفاق دولي يثبت أسعار الكاكاو. وبهذه الطريقة لم تعد الشركات المتعددة الجنسيات المتخصصة بالأعمال الزراعية هي الاقوى. الا انها تعد بدورها ميكانيزم ابتزاز واسع للتدابير التي اتخذتها البلدان النامية للدفاع عن نفسها. وهكذا انحل «بان كافيه» بسبب منافسة البن الذي تنتجه الشركات المتعددة الجنسيات في مزارعها في افريقيا. وفي السنغال وحدها يتاجر ٢٤٧ تاجر جملة ببضائع شركة «نستله» فقط. وحرمت «كولومبانا» من اسطول السفن البراد، اما المزارع التابعة لها فقد نشبت فيها اضطرابات استفزتها شركتا الموز الاحتكاريتان الامريكيتان «يونايتد براندس» و «ستاندارد فروت» وأخيراً نسفت اعمال الغرب الانفصالية واللعب بالبورصة عملياً الاتفاق الدولي حول السكر.

ولاستثمار القطاع الزراعي في البلدان النامية وجه آخر. فالزراعة الحديثة تحتاج الى الآلات والمواد الكيميائية كما تسيطر ١١ شركة متعددة الجنسيات لا غير على ٧٠٪ من توريدات الآلات الزراعية في السوق العالمية. انها ذات الاسعار الاحتكارية، فاذا كان المزارع في البلدان المتطورة يدفع ثمن الجرار مبلغ ٥،٦ آلاف دولار في نهاية السبعينات فان المزارع في البلدان النامية كان يدفع ٩،٥ آلاف دولار في الحقبة ذاتها. وأغلبية الفلاحين غير قادرة على دفع مثل هذه الأثمان ولذلك تبلغ نسبة تلبية حاجات المزارعين الى التقنية الزراعية في امريكا اللاتينية ٠،٩٪ و ٠،١٪ في آسيا و ٠،٥٪ في افريقيا.

هذا هو سبب ظواهر الركود الاضافي في زراعة الدول الفتية وتجهيزها التقني الضعيف. فاذا كانت حصة كل رجل عامل في هذا الميدان من المحصول في هذه الدول سنة ١٩٦٠ ادنى بـ ٨،٥ منه في البلدان المتطورة فانه قد اصبح في سنة ١٩٨٠ ادنى بـ ١٨ مرة. هذه هي المجاعة بحد ذاتها والارتباط باستيراد المواد الغذائية.

وليس صدفة ان تنمو في الدول الفتية النزعة لتطوير الزراعة بالاعتماد على القدرات الوطنية وتبديل البنية الانتاجية لصالح السكان المحليين وتشجيع التعاونيات والمزارع التابعة لقطاع الدولة. وبالرغم من صعوبة هذا السبيل فانه صائب ويؤدي الى الحد من تسلط الشركات المتعددة الجنسيات في مجال الزراعة والقضاء على خطر المجاعة واستخدامها «كسلاح سياسي» أي قصارى القول انه السبيل الى الاقتصاد السليم والمتوازن والى التطور المستقل.

(من وكالة انباء «نوفوستي»)

النمسا تدعو الى عقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط

● فيينا ـ «تاس» ـ صرح بيتر يانكوفيتش، وزير خارجية النمسا، في مؤتمر صحفي عقده، في نهاية الأسبوع الماضي، بأن الحكومة النمساوية تدعو الى عقد مؤتمر دولي يهدف تسوية أزمة الشرق الأوسط. وأكد أن النمسا تؤيد هذه الفكرة. وأعرب يانكوفيتش عن قناعته بضرورة البحث عن وسائل دبلوماسية لضمان السلام في منطقة الشرق الاوسط. كما أكد الوزير النمساوي أن بلاده تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني.

اعتقال خمسة من اعضاء جبهة «مانويل رودريغيز» في تشيلي

● ستياغو ـ و.ص.ف ـ أعلنت الحكومة العسكرية الدكتاتورية في تشيلي أنها اعتقلت، يوم الخميس (١٠/٢٣) خمسة من اعضاء جبهة «مانويل رودريغيز»، التي تناضل لاسقاط نظام بينوتشيت الدموي، وذلك بتهمة محاولة اغتيال بينوتشيت، دكتاتور تشيلي، يوم ٧ ايلول الماضي.

قائد القوات المسلحة الاردنية يزور بريطانيا

● عمان ـ افادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن وكالة الانباء الاردنية، ان زيد بن شاكر، القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، يقوم، حاليا، بزيارة رسمية لبريطانيا.

واضافت الوكالة ان زيد بن شاكر سيجري عدة لقاءات مع المسؤولين البريطانيين ومن بينهم الاميرال جون فيلدهاوس، رئيس اركان القوات المسلحة البريطانية.

وكان بن شاكر وصل الى لندن، مساء السبت (١٠/٢٥).

والجدير ذكره ان زيارة قائد القوات الاردنية هذه تأتي في الوقت الذي تشن فيه بريطانيا حملة مسعورة ضد سوريا وتهدد باستخدام القوة ضدها.

١٥ مليون دولار قدمتها السعودية للكونتراس

● واشنطن ـ عن و.ص.ف ـ اكدت محطة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» مساء يوم الخميس (١٠/٢٣) ان المملكة العربية السعودية قدمت، خلال الاشهر الاخيرة مبلغ ١٥ مليون دولار الى العصابات المعادية لحكومة نيكاراغوا التقدمية.

واوضحت محطة التلفزيون، نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بـ «الكونتراس» وبالحكومة الامريكية ان هذه الاموال سمحت بتزويد عصابات «الكونتراس» بمعدات عسكرية عديدة قام بتنسيق وصولها الى هذه العصابات ضابط امريكي متقاعد هو الطيار ريتشارد سيكورد، المسؤول السابق عن ملف المملكة السعودية في «البنتاغون».

وكانت صحيفة «سان فرانسيسكو» قد اكدت يوم الثلاثاء الماضي، ان مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية طلب، في العام ١٩٨٤، من ملك السعودية فهد بن عبد العزيز تمويل عصابات «الكونتراس».

ستة من المعتقلين السياسيين في عسقلان يضرمون النار بغرفهم

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ستة معتقلين سياسيين في سجن عسقلان اضرموا، يوم الجمعة (١٠/٢٤)، النار في غرفهم احتجاجاً على عزلهم واحتجازهم بشكل انفرادي.

واشار الراديو الى ان السجانين استرعوا على الفور، لاطفاء الحريق ولنقل السجناء الى المستشفيات لتلقي العلاج اثر اصابتهم بحروق.

واوضح الراديو ان حروق اثنين من المعتقلين خطرة ونقلا الى مستشفى عسقلان ونقل سجينان اخران اصيبا بحروق متوسطة الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

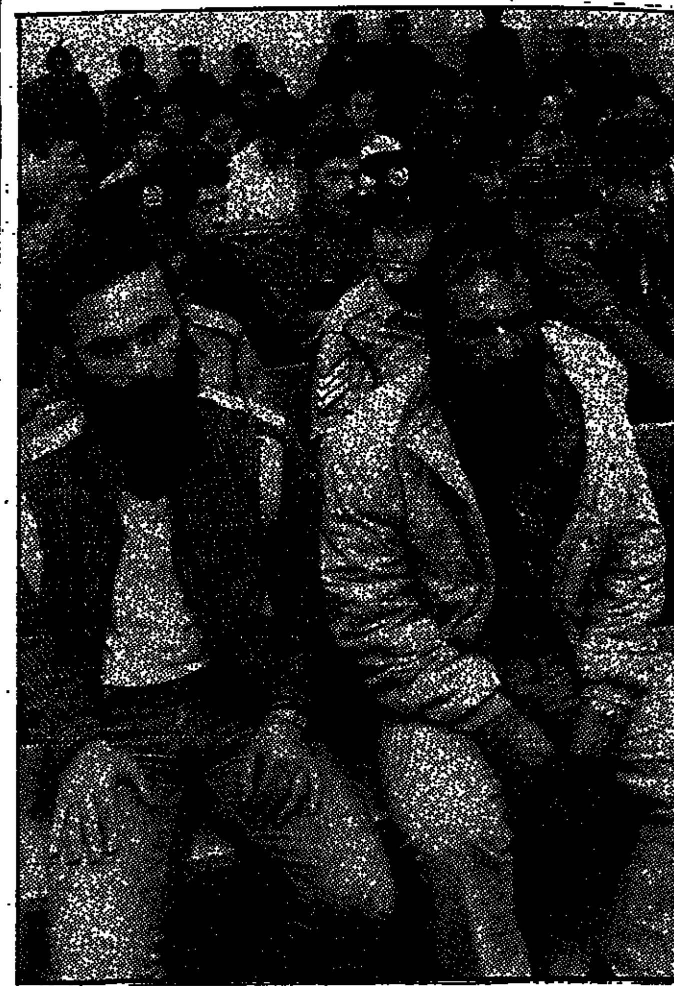
بريتوريا تطرد ممثلي الصليب الأحمر من اراضيها

● بريتوريا ـ عن و.ص.ف ـ اعلن راديو جنوب افريقيا ان حكومة بريتوريا طلبت، امس (١٠/٢٦)، من ممثلي لجنة الصليب الاحمر الدولية مغادرة اراضيها في اقرب وقت.

ويأتي هذا القرار اثر طرد وفد النظام العنصري في جنوب افريقيا، يوم السبت (١٠/٢٥)، من المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للصليب الاحمر المنعقد في جنيف.

وتجدر الاشارة الى ان بعثة لجنة الصليب الاحمر الدولية في بريتوريا وويندهوك (ناميبيا) تتكون من خمسة عشر مواطنا سويسريا. والمعروف ان جنوب افريقيا عضو في لجنة الصليب الاحمر الدولية منذ العام ١٩٤٩.

الحكم بالسجن المؤبد على المتهمين بقتل منوس



● مصطفى محمود قرعوش وتوفيق ابراهيم عبدالله المتهمان بقتل دافيد منوس في قاعة المحكمة العسكرية في نابلس خلال محاكمتها التي جرت يوم الخميس ١٠/٢٣، حيث اصدرت المحكمة بحقهما حكما بالسجن المؤبد ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

عشية انتخابات مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم

الكتلة الوطنية تدعو لمواصلة النضال ضد الاحتلال ومؤامراته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ستجري، غداً (الثلاثاء)، في جامعة بيت لحم انتخابات مجلس اتحاد الطلبة للعام الدراسي الحالي. وبهذه المناسبة أصدرت الكتلة الطلابية الوطنية الموحدة، التي شكلت فيما بينها إئتلافاً وطنياً تخوض فيه الانتخابات، بياناً اكدت فيه مواصلتها النضال لمواجهة المخططات الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية. ومما جاء في البيان «من هنا ومن قلب جامعة بيت لحم تزف بشرى الوحدة الوطنية الى جماهير شعبنا والى حركتنا الطلابية ونتوجه الى جميع الأطر النقابية في كل المواقع الى أخذ التجربة بروح المسؤولية».

وأكد البيان مواصلة النضال ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وحق العودة للاجئين ومقاومة المشاريع الاستسلامية. ودعا البيان الى العمل بروح «لقاء براغ» واعتباره مدخلاً صالحاً للبدء بحوار وطني من أجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. وأعرب، ايضاً، عن سخطه على زلم الاحتلال وزلم النظام الاردني، وأكد ضرورة النضال ضد ما يسمى بـ «التجمع الاردني» وضد التقاسم الوظيفي الأردني ـ الاسرائيلي وضد محاولات النظام الاردني لخلق البدائل لـ م.ت.ف، وتعيين لجان عميلة لبلديات مدن الأراضي المحتلة.

وأشار البيان الى ضرورة تعزيز العلاقات الكفاحية مع الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. ودانت الكتلة الوطنية في بيانها لقاءات الأنظمة العربية الرجعية مع المسؤولين الاسرائيليين.

هذا وتعهدت الكتلة الوطنية بالدفاع عن مصالح الطلبة وحل مشاكلهم مثل مشاكل السكن والأقساط والمشاكل الأكاديمية وغيرها من اهتمامات الطلاب اليومية.

وفي ختام البيان دعت الكتلة الوطنية الى خوض الانتخابات بشكل دمقراطي.

الحكم على الاستاذ محمد علي الصفدي بالسجن الفعلي ستة اشهر

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، يوم الخميس (١٠/٢٣)، حكماً بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر على الاستاذ محمد علي الصفدي من مجدل شمس لادانته بتهمة التحريض والاشتراك في الاحتفالات بعيد الجلاء في ١٧ نيسان ١٩٨٥.

ودأب اهالي الجولان المحتل على الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الهامة، التي ترمز في ظروف الاحتلال إلى أن كل احتلال زائل طال الزمن او قصر.

اعتداء ثان على الأسير المحرر علي جدة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض الاسير المحرر، علي جدة (من القدس العربية المحتلة) للاعتداء للمرة الثانية خلال اسبوع. وكانت المرة الاولى بعد عملية باب المغاربة، حيث ضرب. وشتم وأوقف في معتقل «المسكوبية» وضرب خلال فترة اعتقاله (استمرت يومين).

وكانت المرة الثانية يوم الجمعة ١٠/٢٤ ـ اذ هاجمه رجال «الأمن» في أثناء سيره في شارع صلاح الدين، وطالبوه بأن يسحب الشكوى التي تقدم بها الى وزير الشرطة ضد الممارسات اللاانسانية لرجال «الأمن». وبعد ضربه قالوا ان القانون في أيديهم وسيطاردونه في أي مكان.

وقف الاجراءات والعقوبات ضد القضاة النازيين في المانيا الاتحادية

● برلين الغربية ـ «ادن» ـ تم الآن في المانيا الاتحادية وبرلين الغربية الاعلان رسمياً عن وقف جميع الاجراءات والعقوبات القانونية بحق القضاة الذين كانوا يعملون فيما يسمى بـ «محكمة الشعب» والذين اصدروا في الفترة بين العامين ١٩٣٤ و ١٩٤٥ احكاماً بالاعدام بحق الآلاف من مناهضي الفاشية. واغلق الادعاء العام المسؤول عن ذلك جميع ملفات التحقيق الخاصة بهؤلاء دون معاقبة احد منهم حتى الآن.

هذا ولم يقدم خلال السنوات الاربعين الماضية الى المحكمة الا اثنين من القضاة والمدعين العامين الخمسمائة والاربعة والستين الذين كانوا قد عملوا في هذه المؤسسة السيئة الصيت ابان الحكم الهتلري. وتوفي المتهمان قبل اصدار الحكم بحقهما. اما القضايا الأخرى فأوقفت معظمها بسبب الحالة الصحية السيئة المزعومة للمتهمين التي جعلتهم عاجزين عن الادلاء بأقوالهم امام المحاكم.

هذا وكانت «محكمة الشعب» قد امرت باعدام خمسة آلاف ومائتي شيوعي واشتراكي دمقراطي ومسيحي وغيرهم من مناهضي الفاشية وباعتقال آلاف آخرين في مختلف معسكرات الاعتقال.

مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي:

لقاءات واينبرغر مع القادة الصينيين كانت مثمرة

● واشنطن ـ «تاس» ـ عقد ريتشارد ارميتيج، مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي، يوم السبت ١٠/٢٥، مؤتمراً صحفياً في البنتاغون تحدث فيه عن نتائج جولة وزير الدفاع الامريكي، كاسبار واينبرغر، في الصين والهند والباكستان. وقال ارميتيج ان وزير الدفاع الامريكي اجرى في جمهورية الصين الشعبية خلال ثلاثة ايام ونصف، لقاءات مثمرة للغاية مع القادة العسكريين والسياسيين في هذا البلد وكانت اللهجة في كل هذه اللقاءات قلبية وحارة وصريحة للغاية.

وأضاف يقول ان الصينيين اعربوا عن ارتياحهم للتقدم، الذي جرى التوصل اليه، حاليا، في العلاقات الثنائية الامريكية ـ الصينية في المجال العسكري، وأعربوا عن اهتمامهم بمواصلة التعاون مع الولايات المتحدة في مجال التكنولوجيا الحربية. وقد اعلن وزير الدفاع الامريكي خلال وجوده في بكين عن مبادرة جديدة في مجال التعاون العسكري بين البلدين.

هذا وستقوم ثلاث سفن تابعة للاسطول الحربي البحري الامريكي بزيارة الى ميناء «تسنداو» في الفترة من ١٥ الى ١١ تشرين الثاني المقبل.

ساحل العاج تعيد سفارتها الى تل ابيب

● أبيدجان ـ أعلن مسؤول حكومي كبير في عاصمة ساحل العاج، غرب افريقيا، أمس الاحد ان حكومته قررت نقل سفارتها من القدس الى تل ابيب.

وكان قرار حكومة ساحل العاج باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قد اثار عدداً من ردود الفعل العربية الغاضبة، الا ان أكثرية الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية من عرب أمريكا اكتفت بمطالبة حكومة ساحل العاج بنقل سفارتها من القدس الى تل ابيب.

الحركة الوطنية الصومالية تصعد نضالها ضد نظام بري

● مصرع ٨١ جنديا حكوميا في الاسابيع الثلاثة الاخيرة ●

● نيروبي ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٨١ جندياً حكومياً صومالياً قتلوا خلال الاشتباكات التي وقعت في الاسابيع الثلاثة الأخيرة بين القوات الحكومية الصومالية وبين قوات الحركة الوطنية الصومالية، التي تناضل في سبيل اسقاط نظام محمد زياد بري الديكتاتوري.

وتعد «الحركة الوطنية الصومالية» التي تمارس نشاطها في شمال الصومال و «الجبهة الدمقراطية لخلاص الصومال»، التي تمارس نشاطها في وسط البلاد، حركتي المعارضة المسلحة لنظام زياد بري. بيد أن أنشطة هاتين الحركتين تقلصت منذ العام ١٩٨٥ بسبب مشاكل داخلية. لكن الأنباء الأخيرة عن هذه المعارك تشير الى ان الحركة الوطنية قررت استئناف نضالها.

«صاندي تايمز» تؤكد مجدداً:

فعنونو معتقل سراً في اسرائيل وقاض مدد فترة اعتقاله

● لندن ـ كتبت جريدة «صاندي تايمز» اللندنية، أمس الأحد ان فعنونو، الذي قيل أنه سرب معلومات لهذه الصحيفة عن قيام اسرائيل بانتاج قنبلة نيوترونية، معتقل الآن سرا في إسرائيل، وأنه مثل امام القضاء وان قاضياً مدد فترة اعتقاله.

ونسبت «صاندي تايمز» الى صحفي اسرائيلي تأكيد هذه الانباء.

واشنطن تعتمد على السوط حيال سوريا

● بقلم بوريس شاباييف ●

□ قطعت الحكومة السورية العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا رداً على قرار لندن الاستفزازي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا. وكانت الذريعة للعمل المعادي لسوريا هذا اتهامها الباطل بالضلوع في محاولة تفجير الطائرة الاسرائيلية، التي كذبته الجمهورية العربية السورية تكذيباً قاطعاً.

وانتظرت السلطات البريطانية ستة اشهر تقريبا، لكي تتكرر الرواية التي اذهلت بسخافتها حتى معلقي ذوي سمعة المجربين عن احداث نيسان بطار هيثرو في لندن. وفي «الوايت هول» وصل بهم الامر حد الزعم بان السفير السوري لدى بريطانيا يكاد يكون له ضلع في التحضير لهذا العمل الارهابي.

ومن الصعب ان يحدس المرء من تستهدف هذه السخافة. بيد انه ليس من الصعب تحديد من تسعى لندن الرسمية الى خدمته بهذا العمل. لقد سارع البيت الابيض الى اصدار بيان يؤكد على ان الحكومة الامريكية «تصفق لقرار بريطانيا وتؤيده» ولم تقتصر موقف واشنطن على التصفيق. فقد استدعت ادارة ريغن سفيرها من دمشق وترجع تنفيذ برنامج كامل العقوبات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية ضد سوريا.

ان سوريا شأنها شأن ليبيا، قد باتت منذ امد بعيد هدفاً لسياسة الارهاب الامريكية وذلك لانها تتصدى للمخططات الامريكية في الشرق الاوسط.

هذا ودعا «هريتيج فاونديشن» المركز العقلي للمتطرفين الامريكيين الذي تصغي الادارة الحالية لتوصياته بطيبة خاطر، دعا في تقرير له علنا الى الاطاحة بالقيادة السورية. ويتضمن هذا التقرير توجيها مباشرا الى واشنطن «للاعتماد على السوط» حيال سوريا.

ان نهج واشنطن العدواني السافر في الشرق العربي يستثير القلق بل واحيانا المقاومة لدى الكثيرين من حلفائها في «الناتو».

ولا يحظى هذا النهج بالدعم التام حتى في «اوينتغ ستريت».

وثمة سؤال يطرح نفسه وهو: هل اختيار هذه اللحظة بالذات للقيام بهذا الاستفزاز السافر هو من قبيل الصدفة؟

اعتقد كلا. فبعد «ريكيافيك» بدت ادارة واشنطن تحت نيران الانتقادات لموقفها الذي اعاق التوصل الى عقد اتفاق حول تقليص السلاح النووي ومن ثم إتلافه. هذا لوجهها ولزمت انصارها السياسيين، وهنا واضح انه ذريعة كان عليهم اختلاقها لصرف انتباه الرأي العام العالمي وتوجيهه نحو قضية اخرى. وهنا أيضا سارعت لندن للمساعدة.

ويعتقد ديفيد ستيل، زعيم الليبراليين في البرلمان البريطاني بان سياسة حكومة المحافظين تحول البلد الى لعبة بايدي ريغن.

(عن «تاس»)

اسرائيل تنتظر الموافقة المالية الامريكية على صفقة طائرات «كفير» الى هندوراس

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» في نهاية الاسبوع الماضي، ان إسرائيل وهندوراس عقدتا، مؤخراً، اتفاقاً بشأن صفقة طائرات مقاتلة اسرائيلية من طراز «كفير» الا ان هذه الصفقة لم تحصل بعد على موافقة الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة، نقلاً عن مصادر قريبة من الادارة الامريكية، ان وزارة المالية الامريكية ترفض الموافقة على العقد الذي لم تعترض عليه وزارتا الدفاع والخارجية.

ويتطلب بيع طائرات «كفير» الحصول على تصريح امريكي نظراً لأن محركات هذه الطائرات امريكية الصنع.

وذكرت الصحيفة ان وزارة المالية الامريكية تخشى ان تضر هذه الصفقة بمصالح صناعة الطائرات الامريكية.

وكانت اسرائيل باعت بالفعل طائرات «كفير» الى الاكوادور دون معارضة امريكية وهي تأمل في ان يحدث الشيء نفسه مع الهندوراس الا انها فوجئت بهذه المعارضة من جانب وزارة المالية الامريكية.

وذكرت الصحيفة ايضاً ان الملف سيعرض على مجلس الأمن القومي لبحثه، نظراً للخلافات القائمة داخل الادارة الامريكية، حيث توجد أمامه فرص طيبة للحصول على الموافقة.

✻ الف مبروك ✻

✻ الى الزميلة انوار حجوج وعريسها: احر التهاني بمناسبة الزواج

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

✻ الى الزميلين وسام وانطون بشارات: احر التهاني بالزواج.

✻ والى الزميلة انوار حجوج وعريسها: احر التهاني بالزواج.

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

✻ الى الرفيق وهبة عبيد وزوجته بولادة الحفيدة «رشا».

✻ والى الرفيق غالب اسعد وعروسه: اجمل التهاني بالزفاف

خلية «الوادي» ـ حيفا

✻ الى الاستاذ نبيل سمور وزوجته بالمولود «امير»

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

✻ الى العزيزين وليد وفضة يونس بالمولود البكر «رشاد».

مليح نصرة ورتيبة بقاعي

الى الابن حسن محمد مطير وزوجته بالمولودة «امل».

الوالدين والعائلة ـ شعب

✻ الى فايق سمور وعروسه بمناسبة الزواج.

✻ والى سامي تحول وعروسه بمناسبة الزواج.

✻ والى سلمان سليم سويد وعروسه بمناسبة الزواج.

✻ والى جبر فارس وزوجته بالمولودة الجديدة

✻ والى فؤاد سليم وزوجته بالمولودة الجديدة

✻ والى عادل مهنا وزوجته بالمولود الجديد

✻ والى فايز سليم وزوجته بالمولود الجديد

اعضاء الحزب والجبهة ـ البقيعة

✻ الى الصديق وليد فايز حاج وزوجته بمناسبة عماد اولادهما الخمسة

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عبلين

✻ الى الصديق وليد حلومة وعروسه اميرة بمناسبة الخطوبة

✻ والى الصديق احمد كنانة بمناسبة المولودة الجديدة «ميسلون»

✻ والى الرفيق فرح سرحان وزوجته بالمولودة البكر «ليلى»

✻ والى الصديق نهاد علي صالح وزوجته بالمولودة البكر «ايناس»

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

✻ الى الرفيق وليد سعيد خوري بتخرجه من تشيكوسلوفاكيا في موضوع القانون الدولي.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

✻ الى الصديق عمر سليم الشيخ سليمان وعروسه «اميمة» بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

✻ الى الرفيقين غادة وابراهيم حصري بالمولود الجديد «صبحي»

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الغربي ـ الناصرة

✻ الى الصديق مروان عيسى وخطيبته عبلة بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ البعينة

✻ الى الصديق احمد صالح حمادي بمناسبة الزواج.

✻ والى الصديق وليد احمد جاد طه بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كابول

الى نبيل سمور وزوجته: تهانينا بولادة «امير».

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

تعلن عن تأجيل برنامج مواجهة بين الاديبين

سميح القاسم وشكيب جهشان

والتي كان مقرراً عقده يوم الثلاثاء ٨٦/١٠/٢٨ الى موعد لاحق يعلن عنه في حينه.

تعازينا

● الى الزميل ابراهيم جبور واخوانه بوفاة المرحوم «كمال جبور»

الجهاز الجبهوي ـ الحي الغربي ـ الناصرة

● الى الصديق انيس قرح واخوانه بوفاة الوالدة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل قاسم في الطيرة بوفاة فقيدهم المرحوم

ابراهيم خليل قاسم

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

الياس قسيس ـ رئيس مجلس الرامة المحلي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء قرية طوبا، تشعر بوفاة المرحوم علي اسعد داوود بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٤/٨/٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته وزنة يوسف داوود وبأولاده منها وهم: أسعد ومحمود وعزيز وموسى، وبأولاده من زوجته قطشة المتوفاة حال حياته وهم: عوض ومحمد وأحمد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

✻ نشاطات ✻ اجتماعات ✻ محاضرات ✻ ندوات ✻

■ منطقة عكا (الحزب ـ لجنة التثقيف المنطقية) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٦/١٠/٢٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في «دار الصداقة» في عكا (قرب محطة «ايجد») ـ محاضرة حول «الدستور والتنظيم الحزبي من نوع جديد». المحاضر رمزي خوري

■ كفر قرع (الحزب والشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١٠/٢٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفر قاسم» المحاضر سالم جبران. وبعد المحاضرة يعرض فيلم فيديو عن المجزرة.

جبهة الرامة الدمقراطية

تدعو اهالي الرامة لحضور الاجتماع بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفر قاسم

يتكلم في الاجتماع:

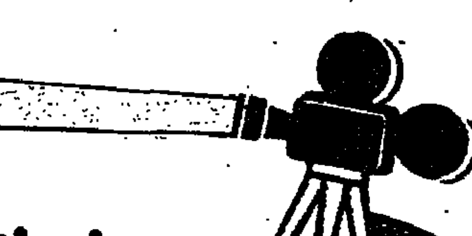
الرفيق ابراهيم مالك ـ نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

السيد الياس قسيس ـ رئيس مجلس الرامة المحلي.

الاستاذ نبيه القاسم ـ عضو سكرتارية الجبهة.

يدير الاجتماع ـ المهندس باسل غطاس.

وذلك اليوم الاثنين ٨٦/١٠/٢٧ الساعة ٧،٠٠ في نادي الصداقة



"الاتحاد" قبل ربع قرن

● كفر قاسم اضربت وسارت مسيرتها في يوم ذكرى نكبتها ●

*** السلطات تعتقل الشيوعيين والوطنيين في المثلث لتحول دون احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم وتجديد العهد على مواصلة النضال لابطال الاضطهاد القومي.. حيفا أحييت ذكرى المجزرة وطالب مواطنوها بالغاء الحكم العسكري واستنكروا الاعتقالات ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من جميع محاولات السلطات ومأجوريها منع كفر قاسم من استذكار ضحاياها في الذكرى الخامسة لمصرعهم أحييت كفر قاسم ذكراهم فأضربت حوانيتها ومدارسها وتوقف عمالها عن العمل في يوم الذكرى (أمس الاول الاحد) وسارت جماهيرها في مسيرة حزينة نضالية الى مكان المجزرة ومنه الى مقر الضحايا الأخير...

اما في قرى المثلث الاخرى فقد قامت سلطات الاضطهاد القومي باعتقال عدد من الشيوعيين والوطنيين، ويفرض اوامر اثبات الوجود على عدد آخر لتحول بذلك دون احياء الجماهير العربية في قرى المثلث ذكرى كفر قاسم ولتحول دون الاعراب عن تصميمهم على متابعة النضال لابطال الاضطهاد القومي الذي ادى الى مجزرة كفر قاسم.

وفي الوقت ذاته طوق البوليس كفرقاسم ليمنع المواطنين الذين رغبوا في مشاركة القرية المنكوبة في مشاعرها ومسيرتها النضالية.

ويقول مراسلنا ان قوات الامن استنفرت قواها في ذلك اليوم.. كل ذلك لانها تدرك ان موعد ذكرى مجزرة كفرقاسم هو تجديد لادانة حكام اسرائيل بوصمة الاضطهاد القومي... وهو يوم تجديد العهد لمواصلة الكفاح لالغاء الحكم العسكري ومعالم التمييز العنصري جميعها.

ويقول مراسلنا في الطيبة، قام البوليس في منتصف ليلة الأحد الماضي باعتقالات تعسفية واسعة في عدد من القرى العربية بالمثلث. ففي الطيبة اعتقل البوليس كل من عثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي وعضو المجلس المحلي في الطيبة وعبدالحميد ابو عيطة وعبد الرحيم عازم والشاعر محمود الدسوقي، كما فرض على شاكر سليمان ومحمد ابو اصبع ومحمود ابو زيار وعبد الفتاح ابو راس ومعلم المدرسة في ام الفحم الاستاذ حاتم جبالي اثبات وجودهم. كذلك اطلق سراح المعتقلين بعد أن فرض عليهم امر اثبات الوجود ثلاث مرات في اليوم في مركز بوليس الطيبة.

وفي قرية الطيرة صدر امر اثبات الوجود ضد كل من غازي شبيطة وابراهيم ابو خيط وخالد خاسكية وعابد حمور.

وفي قلنسوة اعتقل كل من عبد الحميد متانة وعبد الحليم غزاوي.

اعتقالات في ام الفحم

ويقول مراسلنا في ام الفحم: قامت الشرطة صباح السبت الماضي باعتقال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم الرفيق محمد الشريدي لمدة ٤٨ ساعة، كذلك طلبت الشرطة من الرفاق ابراهيم حسين، طايع حسن، توفيق سليمان، لطفي عواد، محمود محمد قاسم، واحمد نصرالله، وكذلك المواطن محمود مصطفى سالم ـ طلبت منهم اثبات وجودهم ثلاث مرات في اليوم في مركز الشرطة في عارة الذي يبعد ١٠ ـ ١٢ كيلومتراً عن ام الفحم، وفي باقة أعتقلت الشرطة أبراهيم بيادسة وفرضت اثبات الوجود على يوسف بيادسة وفريد مصطفى ديب.

وعندما سئلت الشرطة عن اسباب هذا الاعتقال وأوامر اثبات الوجود أجابت، لقد تلقينا أمراً بذلك من السلطات العليا!!

استنكار المثلث

ويقول مراسلنا ان حملة الاعتقالات وأوامر اثبات الوجود قد أثاروا استنكار الجماهير التي طالبت باطلاق سراح المعتقلين وبالغاء اوامر اثبات الوجود، وبوضع حد لملاحقة المواطنين وإرهابهم. كذلك يرى مواطنو المثلث ان تشديد الحملة على الشيوعيين والوطنيين يهدف الى كبت النضال المتصاعد ضد الحكم العسكري الذي يتعرض الآن لهجوم عنيف في المحيط اليهودي.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٠/٣١)

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٤٩ ***

□ اعداد: عدنان علي عامر ـ كفر قاسم □

الكلمات الأفقية
١) اول من حطم جدار الصمت حول مجزرة كفر قاسم + حرف
٢) متشابهان
٣) ابيض شعره ـ ثلثا سفر
٤) احتوى ـ حرف جر
٥) مقاتل + حرف ـ غرفة دراسة
٦) حرف + من الحيوانات + حرف + جزر (مبعثرة)
٧) القيت ـ يسكب (معكوسة)
٨) عكس حر ـ قص
٩) شغل ـ اجيب
١٠) يعاتب + شقيق (معكوسة) ـ طل
١١) بناء اقيم في العام ١٩٧٥ تخليداً لشهداء مجزرة كفر قاسم + حرف

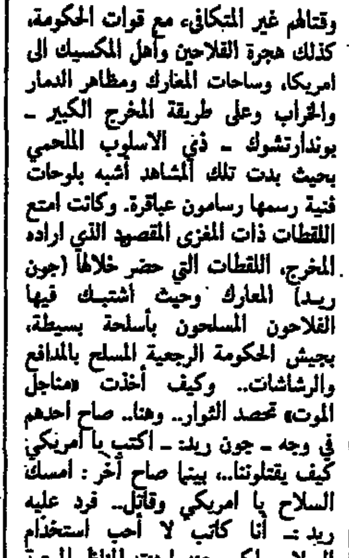
الكلمات العمودية:
١) عدد شهداء مجزرة كفر قاسم
٢) في الصحراء + حرف
٣) وكر + سطل + حرف
٤) شمس ـ اكتمل (معكوسة)
٥) نوع عملة + احد مرتكبي مجزرة كفر قاسم ـ الامر من اخذ
٦) مؤرخ عربي راحل + حرف
٧) من الطيور
٨) الاسم الثاني لشاعر كتب عن مجزرة كفر قاسم + حرف
٩) احد ضحايا مجزرة كفر قاسم + من الاطراف (معكوسة)
١٠) شاعر وقائد جبهوي كتب عن مجزرة كفر قاسم + من العائلة

*** حل لغز ٣٤٨ ***

الكلمات الأفقية:
١) اثيوبيا
٢) عراية
٣) سد ـ عبس ـ اس
٤) مر ـ دست
٥) ابار ـ مزوع
٦) سمع ـ علم
٧) هي ـ دبه ـ نا
٨) جواري
٩) استبداد

الكلمات العمودية:
١) اسماعيل
٢) دميمة
٣) عث ـ راس ـ جس
٤) برع ـ ثود
٥) وادي ـ ذباب
٦) بيب ـ دوة
٧) يه ـ درع ـ يا
٨) اسوان
٩) استعمار

سينمائيات



** الاجراس الحمراء **

■ من أبرز الافلام التي عرضت مؤخراً، القسم الثاني من الملحمة السينمائية العالمية الانتاج وهو فيلم ـ الاجراس الحمراء ـ الفيلم من إخراج الفنان والمعلم السوفييتي الكبير «سيرغيه بوندارتشوك» الذي سبق وقدم أفلاماً حازت على الجوائز العالمية اضافة الى التقبل الكبير من قبل الجمهور والنقاد اينما عرضت ونذكر منها:

مصير انسان، الحرب والسلام، واترلو، قاتلوا في سبيل الوطن وغيرها لقد ساهم في انتاج هذه الملحمة فنانون سوفييت ومكسيكيون وايطاليون كانتاج مشترك.

الفيلم يكتسب أهميته من أنه اقتبس عن أشهر رواية عالمية «عشرة ايام هزت العالم» للكاتب الامريكي التقدمي «جون ريد» الذي عاش الثورة في المكسيك التي تطورت الى حرب اهلية فيما بعد، ومن ثم عايش ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى منذ بدايتها عام ١٩١٧ وعاش كل احداثها وسجلها في كتاب نال شهرة عالمية.

ان الجزء الاول تناول ثورة المكسيك وقصة جون ريد من الاحداث منذ بدايتها حيث كشف حقيقة لم تكن معروفة عن الكاتب سابقاً.. اذ انه ومنذ البداية كان منحازاً لقضايا نضال الشعوب وبسبب انحيازه هذا قرر السفر الى المكسيك عندما قامت الثورة فيها، ثورة الفلاحين التي قادها المناضل ـ زاباتا ـ (سبق للسينما الأمريكية ان قدمت فيلماً عنه بعنوان «يحيا زاباتا» من اخراج «ايليا كازان» وتمثيل «انطوني كوين»).

ساهم في كتابة سيناريو الجزء الاول «النار في المكسيك» مع المخرج بوندار تشوك السيناريست الايطالي المعروف «انطونيو ساجوليرا». وقام بتمثيل شخصية الكاتب «ريد» الممثل المعروف «فرانكو نيرو» وشاركت معه الممثلة «أورسولا اندريس» و«سوني بلوم» وغيرهم.

لقد كان فيلم ـ النار في المكسيك ـ مليئاً بالمناظر الرائعة عن تحركات الثوار وقتالهم غير المتكافىء مع قوات الحكومة، كذلك هجرة الفلاحين وأهل المكسيك الى امريكا، وساحات المعارك ومظاهر الدمار والخراب وعلى طريقة المخرج الكبير ـ بوندارتشوك ـ ذي الاسلوب الملحمي بحيث بدت تلك المشاهد أشبه بلوحات فنية رسمها رسامون عباقرة. وكانت امتع اللقطات ذات المغزى المقصود الذي اراده المخرج، اللقطات التي حضر خلالها (جون ريد) المعارك وحيث أشتبك فيها الفلاحون المسلحون بأسلحة بسيطة، بجيش الحكومة الرجعية المسلح بالمدافع والرشاشات.. وكيف أخذت «مناجل الموت» تحصد الثوار.. وهنا.. صاح احدهم في وجه ـ جون ريد ـ اكتب يا أمريكي كيف يقتلوننا.. بينما صاح آخر: امسك السلاح يا امريكي وقاتل.. فرد عليه ريد ـ انا كاتب لا أحب استخدام السلاح.. لكن وعندما هزته المناظر المرعبة للقتل، أمسك بالبندقية وقاتل الى جانب الثوار.

ولن تنسى المشهد الختامي لهذا الجزء من الفيلم. فعندما اندحر جيش الثوار وقتل الالاف منهم.. نسمع اجراس الكنائس في القرى المجاورة.. وهنا نشاهد الموتى (الشهداء) وهم ينهضون من الموت رويداً رويداً.. ويتحركون ويمشون في زحف طويل بينما مياه النهر تجري.. وكأنما أراد المخرج ـ بوندارتشوك ـ أن يقول للمشاهد.. ان الثورة مستمرة رغم الضحايا التي سقطت على درب الكفاح. (تم تصوير هذا المشهد بالتصوير البطيء (سلوموشن) ليمنح الصورة جلالاً وهيبة.

إضافة الى المشاهد الاخرى ومنها الخديعة التي أدت الى مقتل واستشهاد قائد الانتفاضة ـ زاباتا ـ.

أما الجزء الثاني من الفيلم والذي سمي بعنوان «مولد عالم جديد»، فهو استكمال للربط بين ثورتين.. ثورة المكسيك الفلاحية التي فشلت، وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي قادها العمال في بطرسبورج ـ لينينغراد ـ وأهمية التنظيم الثوري المستند على نظرية عالمية والتي كان يقف وراءه رجل عظيم هو ـ لينين ـ ورفاقه وأنتصاراتها.

ان الفيلم تكملة للأول.. ولكن في مكان آخر وثورة أخرى، ومن خلال بطل الفيلم ـ الكاتب جون ريد ـ نفسه ايضا والذي جسد شخصيته الممثل ـ فرانكو نيرو ـ

بعد عودته الى امريكا وفشل الثورة في المكسيك، تقوم ثورة أكتوبر العام ١٩١٧ في روسيا، وهنا يقرر ـ ريد ـ السفر الى روسيا ويصلها فعلاً، ويعيش كل احداثها ويسجلها يوماً بيوم بتقارير يرسلها الى جريدته على شكل مذكرات عن الأيام العشرة التي هزت العالم بانتصاراتها الرائعة.

ومن خلال احداث الفيلم وما سجله الكاتب عن الثورة الاشتراكية يتضح لنا أن «البلاشفة» حاولوا بكل جهد عدم اراقة الدماء عندما أستولوا على الحكم في سان بطرسبرج (لينينغراد حاليا)، بل أنهم وعندما كانوا يحتلون مرافق الدولة وقصر (كيرنسكي) كانوا لا يقتلون الجنود الذين يعترضونهم بل يعتقلونهم. والاكثر من هذا وعندما أسر الثوار أعضاء الحكومة المؤقتة أراد الناس قتلهم، لكن المسؤول السياسي ضحك من تصرفهم فأخذ يطلق الرصاص في الهواء لكي يستنفذ حماستهم في ذلك الظرف العصيب والخطير.

في هذا الجزء الثاني من الفيلم الملحمة، مشاهد ولقطات بالغة الدقة وتعبر عن نظرة الشيوعيين للثورة وما ينجم من انفلات غير مسؤول من قبل البعض في لحظات الانتصار.. لقد شاهدنا وقوف الفصائل الثورية ضد نهب قصر الشتاء وما يحتويه من كنوز اثرية هائلة وثمينة، فعندما استولى بعض المهاجمين للقصر على بعض الاشياء الثمينة، أمر قادة الحزب الشيوعي بتفتيش الجميع عند البوابات بينما وقف احد القادة وخطب بالجماهير الثائرة قائلاً:

«ان الكنوز هي ملك للشعب واننا قمنا بالثورة الاشتراكية كي تلغي الملكية الفردية وليشارك جميع الناس في الملكية العامة...». فكانت النتيجة أن أعاد الناس كل ما أخذوه.

ومن المشاهد الطريفة والمعبرة ان ـ جون ريد ـ لم ينس انه صحفي رغم ان الثورة قائمة وفي عنفوانها ورغم مشاركته للجماهير في الاستيلاء على قصر الشتاء وهتافه معها «النصر النصر» وزوجته الى جانبه مذهولة من مشاهدتها لذلك حيث قالت له «هل أنت بلشفي» ؟! فيرد عليها ـ ريد ـ صارخاً مع صراخ الجماهير المدوي وهتافها: «لماذا لا.. ؟ فانا سريع في قفز الحواجز» ! وخلال ذلك وبينما الجماهير تطوف داخل القصر وتعتقل اعضاء الحكومة المؤقتة، كان (جون ريد) يدخل مكاتب القصر ويجمع اوراق الحكومة السابقة ووثائقها ليستخرج منها المعلومات التي يدونها عن الثورة. وهنا لا يبدو أنه يقوم بدور الصحفي التقليدي الذي يجمع أخبار الاحداث ويسجلها فحسب، بل ويشارك في صنعها ايضاً.

وهنا لا بد من الاشارة الى اسلوب هذا المخرج الفذ في التعامل مع تصوير المشاهد.. حيث لا يوجد مخرج سينمائي عالمي وخلال ما شاهدناه من أفلام كثيرة مشابهة، استطاع وبراعة ان يصور الجموع وزحفها، بمثل تلك الروعة والجمال المثير المعبر كما برع ـ بوندار تشوك ـ في فيلمه هذا بجزئيه، وحتى في افلامه السابقة كالحرب والسلم، وواترلو، وبطريقة تذكرنا تسبياً بأعمال المخرج السوفييتي الكبير ـ ايزنشتاين ـ في فيلمه «المدرعة بوتومكين». كذلك لا أعتقد ان مخرجاً نجح في تصوير مناظر القتل والدمار في الحروب كما نجح مخرجنا خاصة في تصوير ساحة الحرب والمجاميع والتشكيلات واختيار زوايا اللقطات والمشاهد وخاصة التصوير من مكان عال باستعمال الطائرات المصورة لتلك المشاهد الجماعية في تقدمها وتقهقرها واندفاعها.

ولقد استطاع المخرج ان يعيد لنا تصوير عصر بأكمله.. عصر القياصرة، بل انه صنع ديكوراً هائلاً لمدينة سان بطرسبرج ـ لينينغراد ـ ايام ١٩١٧ وبطريقة تجعل المشاهد يعيش حقيقة تلك المرحلة بشخوصها أمثال ـ تروتسكي، وكيرنسكي وستالين وسفردلوف وكذلك القائد الفذ للثورة ـ لينين ـ والذي جسد شخصيته ممثل موهوب برع في جعلنا نتصور ان ـ لينين ـ ما زال حياً ؟!

ان الحديث عن هذا الفيلم الملحمة لا يغني القارىء عن مشاهدته لانه سيكتشف أموراً أخرى لم تتطرق لها.. خاصة وان المخرج قد ركز على معادلة صعبة حيث قدم لنا الفرد من خلال ثورة.. لا كما قام الممثل الامريكي المبدع ـ وارن بيتي ـ الذي اخرج نفس الموضوع وعنوانه باسم ـ الحمر ـ حيث قدم لنا الثورة من خلال الفرد مركزاً على السيرة الذاتية والقضايا الشخصية للكاتب أكثر من تركيزه على الثورة وما رافقها قبل وبعد الانتصار وتأثير ذلك على الكاتب نفسه.

● سيرغيه بوندارتشوك يرحب بالممثلة السينمائية الامريكية سيدني روم (التي أدت دور لويزا برايانت) في المؤتمر الصحفي المنعقد على شرف فيلم «الاجراس الحمراء» (تصوير: وكالة «نوفوستي» ـ خاص بـ «الاتحاد») ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الاثنين ١٩٨٦/١٠/٢٧)
* ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
* ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
* ٦.٣٥ ـ رياضة
* ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ ـ «الركض خلف جبة المحاماة» مسلسل
* ٨.٥٠ ـ «موقع جميل»
* ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩.٣٠ ـ «لا تنتظرني» مسلسل انكليزي كوميدي
* ١٠.٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
* ١٠.٥٠ ـ «جيرجراف» مسلسل اثارة
* ١١.٤٥ ـ اخبار

* اخبار فنية.. اخبار فنية.. اخبار فنية *

■ زياد الرحباني «شريط غير حدودي» !

● شريط غنائي جديد للفنان اللبناني زياد الرحباني. يحمل نبضات جمالية مختلفة عن تجاربه السابقة موسيقياً وشعرياً، ولو انه بطبيعة الحال استمرار طبيعي لنتاج ابن فيروز والرحابنة والناطق باسم جيل الحرب اللبنانية وتجربتها وتطلعاتها.

في أشرطته السابقة «هدوء نسبي» و«بالشكل» و«انا مش كافر» يؤسس زياد الرحباني لتجربة الجاز الشرقي، الذي هو مزيج من التقاليد الزنجية العريقة بروحها وهارمونياها والتراث الموسيقي الشرقي بنغمته وهمومه الواقعية، أما في الشريط الجديد الذي لا يخلو اسمه من الطرافة «شريط غير حدودي»، فيفتح الرحباني هلالين ليغني للحب بعيداً عن الهموم السياسية والمشاريع الملتزمة، ويستعد الرحباني من جهة ثانية لاصدار شريط لحفلة لندن لوالدته السيدة فيروز، والاغنيات التي لحنها لها (خليك بالبيت، زعلي طول، عودك رنان..) ومن المتوقع ان يساهم «معهد العالم العربي» في باريس في انتاج هذا الشريط.

■ «كان» بين يوسف شاهين وصلاح ابو سيف



● المخرج يوسف شاهين ●

● يتهيأ مهرجان «كان» السينمائي للاحتفال بعيد تأسيسه الاربعين. ولهذا الغرض، قررت هيئته الادارية تأليف فيلم سينمائي يحتوي على مقاطع من اهم الافلام التي عرضت في تاريخه.

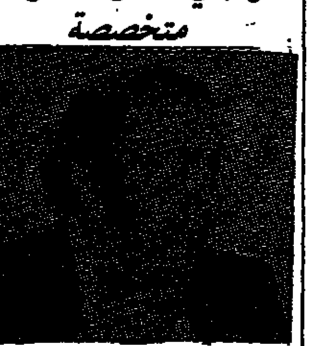
ولقد قررت هذه الهيئة ان يكون الحضور المصري عبر مقطع من فيلم مصري واحد رغم العديد من الافلام التي تقدمت ضمن برنامجه الرسمي منذ ١٩٤٧.

وقع الاختيار المبدئي على فيلمين هما «الأرض» ليوسف شاهين الذي عرض سنة ١٩٧٠ وكان رئيس لجنة التحكيم آنذاك الممثل الامريكي كيرك دوغلاس، وفيلم صلاح ابو سيف «شباب امرأة» الذي كتب عنه سنة ١٩٦٥ المخرج الفرنسي فرانسوا تروفو مشيراً بخفة دمه وروح النكتة التي تميزه.. فأي فيلم من الاثنين سيختاره مدير المهرجان جيل جاكوب ؟

تقول بعض الاوساط المطلعة ان الاختيار سيقع على صاحب «الأرض» لما له من رواج في الاوساط الغربية عامة والوسط السينمائي خاصة.

من البلدان العربية الاخرى، سيحتوي البرنامج الخاص على مقطع من فيلم الأخضر حامينه «وقائع سنوات الجمر» الذي حاز على السعفة الذهبية سنة ١٩٧٦.

■ تكريم عاصي الرحباني: ندوات دراسية متخصصة



● بعد الحلقة الاولى من نشاطات احياء ذكرى الفنان اللبناني الراحل المايسترو عاصي الرحباني، هذه النشاطات التي تشرف عليها «اللجنة الوطنية لتكريم عاصي الرحباني» في بيروت، عقدت سلسلة ندوات دراسية حول محور «تجربة عاصي الرحباني الابداعية» في قاعة اجتماعات الجامعة الامريكية في بيروت.

ادار الجلسة الاولى سعد سامي رمضان وتكلم فيها عدد من المختصين والباحثين بينهم السيد نجاة قصاب حسن (سوريا) فعالج بناء العمل الموسيقي عند الرحباني ومزية الجمع الموفق بين صفتي الشاعر والموسيقي. أما المايسترو الاب يوسف واكد فتكلم عن اضافات الفنان الراحل الى موسيقانا بنقله تراثات وتقاليد موسيقية مختلفة الألوان. واعتبره رائداً في النهضة الموسيقية الشرق الاوسطية والعربية. وبعنوان «نقاط انطلاق لدراسة الانتاج الموسيقي للرحباني» كلمة من المايسترو سليم سحاب على البدايات الراقصة وفولكلور الرحبانيين.

وعالج نزار مروة «مغناة راجعون» حول القضية وحول الشعب المقهور. اما سليم سحاب فقدم مداخلة بعنوان «عاصي الرحباني: الخلفية التاريخية والمكونات الشخصيات والبدايات». وتلاه الشاعران شوقي بغدادي وممدوح عدوان وآخرون، فيما يمكن ان يشكل تكريماً يليق بعاصي الرحباني.

■ مارلون براندو وجين فوندا: مسلسل عن نيلسون مانديلا



● ما الذي دفع نجمين سينمائيين كبيرين من حجم مارلون براندو وجين فوندا، الى القبول بالتمثيل على الشاشة الصغيرة، بعد مقاومة سنوات طويلة لاغراءات التلفزيون وقوانين لعبته ؟

الاجابة بسيطة ومثيرة للاهتمام. فالمشروع الذي من المتوقع ان يجمع براندو وفوندا، يتعلق بمسلسل تلفزيوني عن حياة أحد ابرز زعماء حركة مناهضة التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية، وهو نيلسون مانديلا المسجون منذ ٢٤ عاماً.

ومن المقرر ان يلعب دور مانديلا في المسلسل الممثل الاسود سدني بواتييه، بينما تجسد فوندا المقاومة من قبل فئة من البيض لسياسة التمييز العنصري. اما مارلون براندو فلم يفصح بعد عن دوره.

والمعروف ان النجم الكبير كرس جزءاً مهماً من طاقاته للمكافحة من اجل حقوق الانسان. فقد رفض مثلاً العام ١٩٧٢ الاوسكار الثاني على فيلم «العراب» احتجاجاً على عدم احترام حقوق الهنود الامريكيين.

■ غوته الألماني في ايطاليا: رجل يرسم سعادة الحياة



● «غوته في ايطاليا» هو عنوان المعرض الذي اقيم في ايطاليا، وتقل يوم ٢٢ من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الجاري الى بون في المانيا الغربية، والمعرض يضم لوحات مائية ورسوماً رسمها غوته بنفسه، ومخطوطات ورسائل كتبها لاصدقائه حين كان يزور ايطاليا ويقول «آه... كم أنا سعيد في روما». في ذلك الحين كان غوته قد ترك فايمار سراً، وبواسطة جواز سفر مزور، ثم ما أن تجاوز جبال الألب حتى مارست ايطاليا سحرها عليه، فبقي فيها عشرين شهراً (بين ايلول/ سبتمبر ١٨٨٦ وحزيران/ يونيو ١٨٨٨) وهو الذي كان ينوي في الأصل الا يبقى فيها سوى شهر وبعض الشهر. ومن بين محتويات هذا المعرض المكرس لغوته، النصوص التي كتبها هذا الكاتب الالماني الكبير، كذلك مسند الكتابة الذي كان يستخدمه، ومسدساته التي لم تكن تفارقه.

ولأن ايطاليا بلد الرسم الاول في العالم آنذاك، كان من الطبيعي لافتتان غوته بها ان يولد لديه حاجة ماسة الى الرسم، فرسم ورسم كتعبير عن «فرح الحياة» التي استشعر به هناك. رسم، كما قال، لكي يتمكن من الابقاء على سعادة العيش التي عثر عليها في ايطاليا... تلك «السعادة التي بدت وكأنها تتنفس سماء البحر الابيض المتوسط».

"الاتحاد" قبل ٣٠ عاماً

﴿في معركة التصدي للعدوان الثلاثي﴾

خطر الحرب يهدد الشرق الاوسط فلندافع عن السلام

هجوم اسرائيل على الكونتيلة ورأس النقب واحتلال مراكز بالقرب من نخل.

● تل ابيب ـ أذاع راديو اسرائيل في التاسعة من مساء امس ان القوات الاسرائيلية قد هاجمت مراكز الفدائيين في الكونتيلة والنقب واحتلت مراكز جنوب نخل ولم تعرف تفاصيل هذا الهجوم الجديد.

(«الاتحاد» ١٩٥٦/١٠/٣٠)

مصير نظام المستعمرات محتوم الى زوال فلا نعتمدن على عكازة نخرة ● القضية الاسرائيلية ـ العربية لا تحل بالقوة بل بالاتفاق ● هيئة الأمم المتحدة تجتمع لبحث العدوان على مصر ●

● مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تكون هيئة الامم المتحدة قد عقدت الاجتماع الطارىء في ساعة متأخرة من الليلة الماضية للبحث في العدوان الاستعماري على مصر.

وقد كان مجلس الامن الدولي قد قرر دعوة الجمعية العمومية للهيئة الى الاجتماع في الجلسة الثالثة التي عقدها في ساعة مبكرة من صباح امس للبحث في هذا الموضوع.

ودلت الانباء الواردة من مركز الامم المتحدة ان بريطانيا وفرنسا قد قامتا بمحاولات يائسة للحيلولة دون عقد هذه الدورة ولكنهما لم تستطيعا ذلك.

قطع العلاقات بين مصر وبين بريطانيا وفرنسا

● القاهرة ـ اعلن رسمياً هنا صباح امس الخميس ان حكومة مصر قد قطعت علاقاتها مع كل من بريطانيا وفرنسا. وأذاع راديو القاهرة ان الحكومة المصرية تبحث الان في امر ترك هيئة الامم المتحدة لأن هذه المنظمة ـ كما اذاع الراديو ـ قد فشلت حيال مؤامرات الدول الاستعمارية الكبرى.

وكانت الأنباء الواردة من لندن قد ذكرت ان السفارتين البريطانية والفرنسية قد قامتا يوم الاربعاء، امس الاول، بحرق جميع الوثائق الرسمية السرية. وقد طلبت السفارتان حراسة الشرطة الى ان يتم رحيل رجالها عن الاراضي المصرية.

(«الاتحاد» ١٩٥٦/١١/٢)

ركن الاطفال

■ الحمار في اهاب اسد

عثر حمار على اهاب اسد فارتداه. ثم جال متفكها يثير خوف كل من قابله، لأنهم جميعاً، الرجال والحيوانات على السواء، ظنوه أسداً، وفروا هاربين حين رأوه قادماً.

وعندما انتشى الحمار بنجاح لعبته، نهق في انتصار بصوت جهوري، وسمعه الثعلب، وعرف من فوره انه حمار، فقال له: انه انت يا صديقي، اليس كذلك؟ انا الآخر خفتك، لو لم اسمع صوتك.

■ الكلب والطباخ

دعا غنيّ مرة نفراً من اصدقائه ومعارفه الى وليمة. ووجدها كلبه فرصة يدعو كلباً آخر صديقاً، فأتاه وقال: سيدي يقيم وليمة حافلة. تعال تعشى معي الليلة.

وقدم الكلب المدعو. وحين رأى العمل قائماً في المطبخ، قال لنفسه: ما اسعد حظي سأحرص على ان آكل اليوم ما يكفيني يومين او ثلاثة.

وأخذ يبصبص بذنبه بشدة، معرباً لصديقه عن سعادته لدعوته. ولكن الطباخ لمحه، واستاء من وجود كلب غريب في مطبخه. ومن قدميه الخلفيتين أمسكه وطوحه من النافذة.

كانت حقاً سقطة كريهة، قام منها الكلب يجري عاوياً بأسى، حتى قابل كلاباً اخرى، سألته: كيف كان طعامك الذي حصلت عليه؟

أجاب: لقد امضيت وقتاً عظيماً. كان النبيذ رائعاً، فشربت منه الكثير، حتى لم اعد اذكر كيف خرجت من المنزل.

* *اذا اردت ان تكرم الآخرين، فاكرمهم بما في جيبك* *

□ من عجائب الدنيا □

● خلع اسنانها يعيد اليها بصرها بعد ٢٣ عاماً...

استطاعت الامريكية جيني ثوربوث ان تبصر مرة اخرى بعد ان ظلت ٢٣ عاماً ضريرة وذلك عندما لجأت الى طبيب الاسنان لخلع احد ضروسها فأصبحت تميز بعض الاشكال الرمادية وعندما خلعت المزيد من اسنانها لاحظت ان رؤيتها قد تحسنت بشكل مذهل مما شجعها على ان ترجو الطبيب ان يعجل بخلع كل اسنانها. واوضح احد الجراحين ان هناك علاقة بين فقدان جيني لبصرها وبين اصابة احد اسنانها خلال الفترة نفسها التي اصيبت فيها بالعمى فقد اثر علاج اسنانها على بصرها.

● تنبت أسنانه وهو في التسعين من عمره!!

بالقرب من بكين عاصمة الصين نبت سنان جديدان لمعمر صيني يبلغ من العمر ٩٠ عاماً ويدعى تشنغشي.. وان ٢٤ سناً من أسنانه القديمة ما زالت في حالة جيدة وانه لم يصب بأي مرض من امراض الاسنان طوال حياته. بقي ان تعرف انه ينام مبكراً ويستيقظ مبكراً ويمارس العمل اليدوي لمدة ٣ ساعات يومياً.

دور الاتحاد السوفييتي في التصدي للعدوان الثلاثي

●○ بقلم رشدي حلايلة ○●

□■ في الوقت الذي تحيي فيه جماهيرنا العربية الذكرى الثلاثين لمجزرة كفرقاسم، فانها ايضا والشعب الفلسطيني وجميع الشعوب العربية تحتفل بالذكرى الثلاثين لانتصار الشعب المصري على اثنتين من أقوى الدول الامبريالية واسرائيل معا.

وفي حين تتكشف حقائق جديدة حول تورط بن غوريون وموشيه ديان في المجزرة في كفرقاسم، فان هنالك حقائق ما زالت تتكشف، ايضا، حول تخطيط وتدبير العدوان الثلاثي على مصر، الذي استهدف قبل كل شيء اسقاط نظام جمال عبدالناصر الوطني التقدمي. لكن هنالك جانبا هاما، وعاملا اساسيا ادى الى دحر كل من اسرائيل وبريطانيا وفرنسا، تحاول القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية والعربية من اختزاله والتعتيم عليه وهو الموقف السوفييتي الجريء. وهذا ما سنحاول القاء الضوء عليه ولن ندخل هنا في تفاصيل تسلسل احداث العدوان الثلاثي لأن «الاتحاد» نشرت ذلك على صفحاتها يوم الاثنين الماضي.

مع الاعلان عن تأميم قناة السويس في ٢٦ تموز ١٩٥٦، أرتسم في الموقف من ذلك بوضوح خطان متعارضان. ففي حين وقف الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية ومعظم بلدان آسيا وأفريقيا الى جانب مصر، وأعلنت الحكومة السوفييتية انها «تعتبر قرار عبدالناصر بتأميم القناة اجراءً مشروعا ناتجا عن حقوق مصر كدولة ذات سيادة» فان الدول الامبريالية بدأت تحضر وتخطط لاحباط هذا القرار والقضاء على نظام عبدالناصر. وعندما اقترحت الولايات المتحدة مشروعاً لتسوية مسألة السويس، اطلق عليه اسم «مشروع دالاس» ينص على تكوين «هيئة دولية» لادارة قناة السويس، فان الاتحاد السوفييتي فضح ودان الجوهر الاستعماري لهذا المشروع الذي انكر امكانية اجراء المفاوضات مع مصر بوصفها دولة ذات سيادة، والذي كان بمثابة محاولة لفرضة شروط على مصر تتنافى مع سيادتها.

وبعد ان رفضت حكومة مصر رفضاً باتاً «مشروع دالاس» اقترحت واشنطن تشكيل ما يسمى بـ«رابطة المنتفعين من قناة السويس» التي كان عليها ان تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتأخذ على عاتقها «تنسيق الملاحة في قناة السويس» وتحصيل الرسوم عن مرور السفن في القناة. وكانت فكرة تشكيل «رابطة المنتفعين بقناة السويس» تهدف الى استيلاء الامبرياليين على القناة. عندها أصدر الاتحاد السوفييتي يوم ١٥ ايلول ١٩٥٦ بياناً أشار فيه الى ان خطة الدول الغربية الثلاث هذه لا يمكن أعتبارها سوى استفزاز خطر يؤدي الى «زيادة التوتر حول القناة واثارة احداث يمكن استغلالها ذريعة لاستخدام القوة ضد مصر».

في اليوم الثاني للاعتداء، في ٣١ تشرين الأول أعلنت الحكومة السوفييتية عن ادانتها بحزم للأعمال العدوانية التي قامت بها بريطانيا وفرنسا واسرائيل. ثم قدمت الى مجلس الأمن مشروع قرار بشأن العدوان يتضمن مطالب لايقاف العمليات الحربية وسحب القوات الاسرائيلية (لم تكن فرنسا وبريطانيا بعد قد تدخلتا) من أراضي مصر فوراً. لكن فرنسا وبريطانيا احبطتا القرار، باستعمالها حق النقض (الفيتو) ضد الاقتراح السوفييتي. اما الولايات المتحدة فقد امتنعت عن التصويت برياء ونفاق. وباقتراح وفود عدد من البلدان عرضت مسألة العدوان على مصر لمناقشتها في الدورة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة وفي ٢ تشرين الثاني ١٩٥٦ اتخذت الجمعية العامة بأغلبية ساحقة قراراً يطالب بريطانيا وفرنسا وأسرائيل بايقاف العدوان وسحب قواتهم من الاراضي المصرية. ولم تصوت ضد هذا القرار سوى خمس دول ومن ضمنها الدول المعتدية الثلاث، التي رفضت تنفيذ القرار وواصلت العمليات الحربية ضد مصر.

في هذا الوضع الحرج تجلى الموقف السوفييتي، حين اتخذت الحكومة السوفييتية خطوة حاسمة. ففي ٥ تشرين الأول طالبت اسرائيل وفرنسا وبريطانيا بايقاف العدوان فوراً. وحذرت من العواقب الوخيمة التي يمكن ان يؤدي اليها استمرار التدخل العسكري في مصر. ومما جاء في الرسالة التي وجهها الاتحاد السوفييتي الى رئيس الوزراء البريطاني، ايدن ما يلي : «ماذا سيكون وضع بريطانيا اذا ما هاجمتها دول اقوى منها تملك جميع انواع الأسلحة العصرية القتالة ؟ فهذه البلدان هي في غنى عن ارسال اساطيل بحرية او جوية الى شواطىء بريطانيا، لأن بامكانها استخدام وسائل متطورة اكثر كالصواريخ. اننا نعتقد ان على حكومة بريطانيا ان تصغي الى صوت العقل وان توقف الحرب في مصر. أوقفوا الحرب والعدوان المسلح. اوقفوا سفك الدماء. فيمكن للحرب الجارية في مصر ان تتعداها لتشمل بلدانا اخرى وتتحول الى حرب عالمية ثالثة». وفي ختام الرسالة جاء ما يلي : «اننا مصممون كل التصميم على استخدام القوة لسحق المعتدين واعادة السلام في الشرق».

هذا وقد ايد الشعب السوفييتي موقف حكومته هذا، فعمت المظاهرات شوارع موسكو وخاصة امام سفارات اسرائيل وفرنسا وبريطانيا فيها، ورفع شغيلتها الشعارات التي تندد بالعدوان. وكان أوضح دليل على تعاطف الشعب السوفييتي مع الشعب المصري العديد من العرائض التي قدمها المواطنون السوفييت بمن فيهم الطيارون ورجال القوات المدرعة والمدفعية وضباط الاحتياط الذين اشتركوا في الحرب الوطنية العظمى يطلبون فيها السماح لهم بالتوجه الى مصر كمتطوعين للمحاربة الى جانب الشعب المصري لطرد المعتدين من الأراضي المصرية.

لكن المعتدين، وبعد ٢٢ ساعة من تسليم السفيرين السوفييتيين في لندن وباريس رسالتي الحكومة السوفييتية الى رئيسي حكومتي بريطانيا وفرنسا، ايدن وغي موليه، اضطروا الى الجلاء عن اراضي مصر التي كانوا قد احتلوها. وانتهى العدوان الثلاثي على مصر بفشل ذريع.

والحقيقة فان عوامل عديدة احبطت العدوان الاستعماري الخطير. فقد اخفق بفضل بطولة الشعب المصري وقيادته الوطني، التي تجلت في بور سعيد. واخفق بفضل تضامن الشعب العربي في اقطاره المختلفة. هذا التضامن الذي تأجج مستعراً وعبرت عنه الجماهير في سوريا ولبنان والأردن بمظاهرات قبل العدوان وخلاله وينسف اتابيب البترول التي تمر في سوريا. وحتى في العراق تحدى الشعب ارهاب السفاح نوري السعيد وتظاهر متضامنا مع مصر.

من المؤكد ان تأييد الاتحاد السوفييتي الفعال بانذاره الحازم، كان ذا اثر حاسم في رد العدوان، ولولاه لما استطاع الشعب المصري ان يتغلب على دولتين استعماريتين كبيرتين تحارب الى جانبهما اسرائيل.

وهذا يثبت ما أكدناه دائماً من أن الموقف السوفييتي بشأن تضامنه مع الشعوب العربية لن يكون ذا تأثير وفعالية الا اذا سانده موقف عربي ثابت مناهض للامبريالية والصهيونية، كما كان موقف عبدالناصر خلال العدوان، وان الموقف العربي لن يكون قوياً الا اذا دعمته القوى الثورية العالمية وفي طليعتها، الاتحاد السوفييتي.

نظرية نزع السلاح ومقدماتها الفلسفية التاريخية

● بقلم: الكسندر رايوف - دكتور في العلوم الفلسفية ●

□ *اكتسبت مسألة نزع السلاح في الظروف المعاصرة طابعاً عالمياً، وهي تشغل مركز الصدارة في النضال الايديولوجي. ويبدو ان النصر في الصراع الفكري هذا يمكن ان تحرزه نظرية نزع السلاح اذ هي تعكس اولاً بشكل اعمق المصالح الحيوية المدنية لجماهير شغيلة جميع البلدان، وثانيا تستطيع هذه النظرية توحيد مختلف القوى (اجتماعياً طبقيا ووطنيا) التي تناضل من اجل تجنب الحروب وتعزيز السلام العالمي.*

ان نظرية نزع السلاح التي وضعها كارل ماركس وفريديريك انجلس وطورها لينين والمجهود الجماعي للأحزاب الماركسية - اللينينية تحتضن كل ما هو تقدمي اعطاه الفكر الانساني في عصر ما قبل ظهور الماركسية. وجوهر نزع السلاح لا ينحصر في الحد من العتاد الحربي والسلاح وتخفيضه، بل في الوصول الى تحويل وفي آخر المطاف الغاء التنظيمات العسكرية الدولية المجهزة لشن الحروب واعني الجيوش النظامية. وقد برهن كلاسيكيو الماركسية - اللينينية، على أسس علمية، فكرة الاستعاضة عن الجيوش النظامية بالميليشيا، وهي الفكرة التي تحقق التوصل اليها بكل تطور الوعي المناهض للعسكرة السابق الذي ينعكس فيه سعي الشغيلة الى تصفية القوة القادرة على غزو «شعوب الغير».

وظهور نشاط البروليتاريا التاريخي المستقل سمح لكارل ماركس وفريديريك انجلس بتعميق هذه الفكرة وتحويلها الى نظرية علمية - جزء مركب من تعاليمها المادية الديالكتيكية عن السلام ونزع السلاح. وأثبتا ان:

١) وجود الجيوش النظامية مرتبط فقط بمراحل تاريخية معينة من تطوير الانتاج المادي والتمييز الطبقي التناحري للمجتمع البشري.

٢) ان الصراع الدائر بين الجيوش النظامية وتشكيلات الميليشيا التابعة لجماهير الشعب في الدول المستغلة (بالكسر) سمة عامة للانقلابات السياسية الكبرى. ولكن في الثورة البروليتارية فقط تتحقق لأول مرة دمقرطة الجيش النظامي الأمر الذي يؤكد الامكانية المبدئية لالغاء هذا التنظيم الاجتماعي عامة.

٣) ان تحويل الجيوش النظامية الى ميليشيا يمكن التوصل اليه أيضاً على أساس معاهدة دولية قبل انتصار الاشتراكية في جميع انحاء العالم.

وفي الظروف التاريخية الجديدة طور لينين فكرة ماركس وانجلس في ظل قضية الحرب والسلم تطويراً شاملاً. ووفق المفهوم اللينيني فان مسائل الحرب والسلام لا تنفصم عن تطور التناحرات الطبقية. ومن التفاعل المعقد لهذه التناقضات تنشأ الحرب في اطار المجتمع التناحري. وفي الوقت نفسه يؤدي نزع السلاح من ايدي الطبقات المستغلة (بالكسر) في اثناء الثورة الاشتراكية الى تدمير آلتها الحربية والاستعاضة عنها بتنظيم دفاعي من طراز اشتراكي. وفيه تنسجم الاشكال العسكرية المتخصصة مع اشكال الميليشيا انسجاما عضوياً. وفيما يتعلق بفكرة الاستعاضة عن الجيوش النظامية بالميليشيا على اساس الاتفاقيات الدولية فهي جزء مركب من النظرية السوفييتية لنزع السلاح الكامل والشامل.

ولكن من الضروري اليوم، قبل كل شيء، وفي النضال ضد خطر نشوب الحرب المخيم، لجم سباق التسلح والتوصل الى تنفيذ تدابير حقيقية لنزع السلاح. ان مبدأ السياسة الامبريالية المبتذل الزاعم بان الاعتماد على القوة هو الضمانة الرئيسية لصيانة السلام اصبح هذا المبدأ خطراً بشكل خاص الآن لان الاسترشاد به يمكن أن يؤدي بالبشرية الى الكارثة. وقد اتسم - اليوم - هذا الشعار الذي تتمسك به العسكرية المتعطشة للحرب بطابع مشؤوم. والدليل على ذلك ما اعلنه الرئيس الامريكي الحالي في احد خطبه. «ان الاستعداد للحرب هو احدى اكثر الوسائل الفعالية لصيانة السلام». من الصعب ان تقول ما هو الشيء الأخطر هنا: تشويه التاريخ وتجاهل خبرته المريرة أم انعدام الرغبة في تقدير واقع عصرنا تقديراً حكيماً.

ورفض الحرب الامبريالية الظالمة هو الفلسفة السياسية الثابتة للشيوعيين المخلصين لكلمات لينين وهي ان: «الاشتراكيين ادانوا دائماً الحرب بين الشعوب باعتبارها قضية وحشية همجية». وقد تجلت هذه الفلسفة المؤكدة لمعنى الحياة الانسانية الحقيقية في سياق اعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وفي المبادرات السياسية الخارجية التي قدمت اليه. ينطلق الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية من ان العالم المعاصر اصبح صغيرا وهشا تجاه الحروب وسياسة القوة. ولا يمكن انقاذه والحفاظ عليه الا بالتخلي بشكل حاسم ودون رجعة عن نمط الأفكار والاعمال التي تجذرت منذ قرون في تربة التسليم بالحروب والنزاعات المسلحة والسماح بها.

وفي الظروف الراهنة عندما تضع الامبريالية منجزات عبقرية الانسان في خدمة ابتكار سلاح ذي قوة مدمرة هائلة، فتتسم بأهمية بالغة جداً مسألة عدم استخدام نتاج عقل الانسان ويديه ضد الحضارة. وجاء في الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي ان «الخطر المحدق بالسلام لا يشكله العلم والتقنية وانما تشكله الامبريالية وسياستها - سياسة القوى العسكرية العدوانية المتطرفة في عصرنا. ولا يمكن القضاء على هذا الخطر الا بكبح جماح هذه القوى».

ويعتبر تدخل الشعوب والمنظمات الجماهيرية الحازم في قضايا الحرب والسلام دليلاً على نضوج وعي المجتمع. وقد خلقت منجزات الثورة العلمية التقنية وضعاً غدا معه الناس القاطنون حتى في ابعد مناطق العالم يشعرون بوضوح متزايد بمدى تقاربهم وارتباط مصائرهم الوثيق. وتتجلى في عصرنا النووي معايير جديدة «ذوداً عما لي» و«عما لغيري». ويتجلى شعور تضامن شعوب مختلف البلدان في النضال من اجل السلام، ومن ثم ادراكها لمسؤوليتها العامة عن مستقبل العالم.

والتفكير الجديد الذي يتناسب مع وقائع الحاضر والمستقبل ضروري، قبل كل شيء، لضمان امن وتعاون وتفاهم الشعوب والانتقال الى مرحلة جديدة في العلاقات الدولية. ولكن التفكير الجديد لا يعني التخلي عن التحليل الطبقي لقضايا الحرب والسلم. انه يعني توحيد مثلنا الانسانية العليا بالمساعي الدمقراطية السلمية لجميع فئات المجتمع المناضلة من اجل الدفاع عن المصالح البشرية العامة وانقاذ الحضارة التي قد تكون الحضارة الوحيدة في الكون.

وان هذا التفكير الجديد يتجلى في الخطوات الواسعة التي اتخذها الاتحاد السوفييتي، وبالدرجة الأولى، اقتراح اخلاء العالم من السلاح النووي بشكل تام حتى نهاية هذا القرن. ويتحدث عن التفكير الجديد نداء اعضاء معاهدة وارسو الى دول حلف شمال الأطلسي والى جميع البلدان الاوروبية الذي يتضمن برنامجا واسعا لتخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في اوروبا من المحيط الأطلسي حتى الاورال.

«نزع السلاح هو المثل الأعلى للاشتراكية»، هو العقيدة التي صاغها لينين والتي تتجسد في الجوهر الانساني للنظام الجديد، والتي هي تعبير موضوعي عن رسالة الاشتراكية التاريخية التي تحدد الاتجاه العام لتقدم البشرية.

(خاص من وكالة «نوفوستي»)

● «السجود لمارس اله الحرب» - عن صحيفة «برافدا» السوفييتية ●

□□□ على الجبهة الفكرية □□□

الفاشية

●● الفاشية - (من الكلمة الايطالية التي تعني الجمع او الحزمة) - ديكتاتورية ارهابية دموية لاكثر فصائل الطبقات الاستغلالية رجعية وشوفينية وعدوانية، ولدتها الأزمة العامة للرأسمالية. وتتميز الفاشية عن بقية اشكال الدكتاتورية الرجعية بوجود صلات واسعة مع قسم معين كبير بما فيه الكفاية من السكان غير المنتسبين الى الطبقات الحاكمة، وبالقدرة على تعبئتهم وتنشيطهم سياسياً لما فيه مصالح النظام الاستغلالي.

تتشكل الدعامة الاجتماعية للفاشية من البرجوازية الصغيرة في المدن والريف التي تتقوض اسس وجودها المادي من جراء تطور الرأسمالية، وكذلك فئات المجتمع المنفصلة عن طبقاتها. وبالمضاربة بالتذمر الاجتماعي لهذه الفئات من السكان تستغلها الفاشية لتوطيد مواقع رأسمالية الدولة الاحتكارية.

وتتكون ايديولوجية الفاشية من مزيج من الافكار الاكثر رجعية المقتبسة من الحركات المحافظة في الماضي مثل دياغوغيا ببعض الشعارات الاجتماعية. ومن المميز لهذه الايديولوجية العداء المتطرف للشيوعية، والتنكر للانسانية، والشوفينية، والمنافحة عن الضبط الشامل للحياة الاجتماعية ووصاية الدولة. وتبرز ايديولوجية الفاشية بوصفها التجلي الأكثر تطرفا لايديولوجية العرقية (فكرة تفوق احد العروق على الأخرى، وتعليل سياسة الابادة الجماعية، اي ابادة شعوب بكاملها جسدياً بذريعة «انحطاطها»).

ان الفاشية، التي نشأت على عتبة عشرينات القرن العشرين كرد فعل على الأزمة الاقتصادية والسياسية العالمية التي جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى كأهم نتيجة من نتائجها، سرعان ما تحولت الى عدو شرس وخطر للبشرية التقدمية بأجمعها، وبالدرجة الأولى الحركة العمالية العالمية. ومنذ السنوات الأولى لوجودها اغرقت الفاشية بالدماء انتفاضات البروليتاريا في ايطاليا وبلغاريا وعدد آخر من بلدان أوروبا. وفي تلك الدول التي لم تتمكن الفاشية من الوصول الى السلطة فيها قامت الفصائل الفاشية المسلحة بتأدية دور القوة غير الرسمية المضادة للثورة التي ارهبت الأحزاب الثورية والمؤيدين لها والتي خلقت جو الحرب الأهلية. ومع وصول الفاشية الى السلطة في المانيا انقلبت الى خطر مميت يهدد القوى الدمقراطية ليس في البلدان الاوروبية وحسب، بل وللبشرية بأسرها ايضا. وجاء عدوان الدول الفاشية ليتهدد استقلال ووجود الكثير من شعوب اوروبا، وليس اوروبا لوحدها بل والحضارة البشرية ذاتها.

اسفر تحطيم الدول الفاشية في سير الحرب العالمية الثانية عن انهيار الفاشية. ولكن الطبقات الحاكمة في بعض البلدان الرأسمالية تمكنت من الحفاظ على الأنظمة الفاشية. وادت فترة «الحرب الباردة» بما يميزها من العداء للشيوعية الى انتعاش العناصر الفاشية. وتوجد الآن في العديد من البلدان الرأسمالية منظمات وحركات يمينية متطرفة ذات طابع فاشي او شبه فاشي.

ومن الطبيعي ان القوى الفاشية تتخذ مظهراً جديداً عندما تعمل في الظروف المعاصرة. لذلك غالبا ما يستخدمون عند الكلام عن الفاشية المعاصرة اصطلاح «الفاشية الجديدة». ومن الممكن تمييز اتجاهين اساسيين في الفاشية الجديدة. الأول منها يمثل الحركة الفاشية مع قليل من التغير ويسعى جهده للحفاظ على كل ما يمكن من ايديولوجية واساليب النازية الألمانية والفاشية الايطالية في الثلاثينات والاربعينات. وتتضم الى هذا الاتجاه مجموعات وزمر فاشية في بلدان مختلفة، ملتفة حول مراكز دولية للفاشية الجديدة. وهذه المنظمات تفضل بغالبيتها تجنب العلنية وتعمل على الاكثر بأساليب شبه سرية أو سرية بالكامل. ولكن ارتباطها الوثيق للغاية بالماضي المخزي يعرقل تجاوز هذه المنظمات للحدود الضيقة لدائرة مناصريها التقليديين واجتذاب فئات واسعة نوعاً من السكان الى جانبها. وان عملية «شيخوخة الكادرات» المتنامية بسرعة تضيق الى حد اكبر الآفاق السياسية لهذه المنظمات وتحكم عليها بأداء دور العملاء من الدرجة الثانية او حتى الثالثة. وانه لا خطر من ذلك كثيراً الاتجاه الثاني في الفاشية الجديدة الذي يحاول ان يستخدم لصالحه ظواهر تفسخ المجتمع الرأسمالي المعاصر. وعادة، فان الأحزاب والمنظمات الفاشية الجديدة المنضمة الى هذا الاتجاه تجمع بين الأساليب السرية او شبه العلنية مع ابداء الولاء الظاهري للشرعية والمؤسسات البرلمانية. وهي تركز على القضايا الراهنة وتعلن عن نفسها بوصفها منظمات اليوم الراهن. وتستاور على التوام فانها تحاول ان تستغل لأهدافها المغرضة تحطم البنية الاجتماعية التقليدية بنتيجة الثورية العلمية التكنيكية والمثالب الفعلية للنظام الرأسمالي. وتدخل في عداد مثل هذه الأحزاب والمنظمات، مثلاً، مختلف تيارات «المتطرفين» في الولايات المتحدة، و«الحركة الاجتماعية الايطالية» والخ. وهذا التكتيك قد ساعد بعض هذه الأحزاب على ان تتحول الى قوة متنفذة تمارس تأثيراً عميقاً على المناخ السياسي في البلد. وتعتمد الفاشية الجديدة على الدعم من جانب الكتل الرجعية المتطرفة في البرجوازية، التي تستخدم هذه الفاشية بمثابة ثقل مقابل ضد الحركة الدمقراطية المتنامية والمنظمات الثورية للطبقة العاملة، كما تعتبرها ايضا «فرقة انقاذ» في حالة تفاقم الازمة الاجتماعية - السياسية. لذلك فان الاحزاب والمنظمات الفاشية الجديدة، وحتى الصغيرة نسبياً منها، تملك عادة موارد مالية ضخمة وتتمتع بحماية بعض حلقات جهاز الدولة. وبغض النظر عن بعض الضعف الذي لحق بمواقع الفاشية الجديدة في الستينات والسبعينات، الا انها لا تزال تواصل الصراع بكل شدة من اجل الوجود، ولا تزال تمثل خطراً محتملاً على التطور السياسي في عدد من البلدان. وان النضال ضد الفاشية الجديدة لا يزال كالسابق واجباً هاماً للحركة العالمية الثورية والحركة الدمقراطية عموماً.

(معجم الشيوعية العلمية)



● عصابة كهانا تحتفل بحصولها على مقعد في الكنيست في انتخابات العام ١٩٨٤ ●
(صورة من الأرشيف)



● عصابة «كو كلوكس كلان» الامريكية الفاشية في احدى مظاهراتها ●
(صورة من الأرشيف)

● اتحادات الشبيبة الشيوعية - معلومات موجزة

حركة شبيبة كونولي الايرلندية

■ حركة شبيبة كونولي الايرلندية - منظمة ماركسية لينينية للشباب، تعمل باشراف الحزب الشيوعي الايرلندي، وتهدف الى بناء المجتمع الاشتراكي في البلاد.

توحد الحركة العمال (٨٠ بالمئة من اعضائها) والشبيبة الريفية (٤ بالمئة) وممثلي المثقفين والطلاب (١٦ بالمئة) بين سن الرابعة عشرة والثامنة والعشرين. وهي اتحاد الشباب الوحيد على الصعيد الوطني العام الذي يضم في صفوفه الشباب من الطائفتين الكاثوليكية والبروتستانتية في شمالي ايرلندا.

ان المركزية الدمقراطية هي المبدأ التنظيمي لبناء الحركة. وتتشكل المنظمات القاعدية على اساس اقليمي وتعمل في المراكز الصناعية الكبرى وفي المناطق الريفية في جميع انحاء ايرلندا. واعلى هيئة للحركة المؤتمر الذي ينعقد مرة كل ثلاث سنوات. وقد انعقد آخر مؤتمر، وهو المؤتمر السادس، في كانون الثاني ١٩٨٤. وتقود نشاط الحركة بين مؤتمرين لجنة تنفيذية وطنية ينتخبها المؤتمر. وتصدر مجلة شهرية باسم «فورفورد».

ان حركة شبيبة كونولي بشكلها الحالي قائمة منذ العام ١٩٧٠، عندما اندمج اتحاد الشبيبة الشيوعية في ايرلندا الشمالية (اسس عام ١٩٤٨) وحركة شبيبة كونولي في الجمهورية الايرلندية (تأسست عام ١٩٦٦). ويشمل نشاط الحركة جميع ميادين حياة الشباب سواء في الجمهورية الايرلندية او في ايرلندا الشمالية. وهي تنظم الحملات ضد البطالة بين الشباب وتناضل بنشاط ضد انتهاك الحريات المدنية في اولستر. وتدين الحركة بحزم ملاحقات الجيش البريطاني المستمرة للشباب الايرلندي.

تولي الحركة في الوضع الدولي المتوتر الراهن اهمية خاصة لتنشيط النضال دفاعا عن السلام. وتعتبر الشبيبة الشيوعية الايرلندية النضال في سبيل صيانة حياد البلاد واقامة مناطق خالية من الإسلحة النووية في اوروبا، جزءاً عضويا من نضالها في سبيل نزع السلاح النووي. وينظم اعضاء الحركة مظاهرات التضامن مع نضال شعوب امريكا اللاتينية واعمال الاحتجاج على سياسة الفصل العنصري (الابارتهيد) في جمهورية جنوب افريقيا ودفاعا عن الشعوب المضطهدة.

وتقدم حركة كونولي مرشحيها في الانتخابات. وقد انتخب احد اعضائها نائباً في مجلس المدينة في مقاطعة سليغو في المنطقة الساحلية الغربية من ايرلندا. وللحركة ممثلوها في المجلس الوطني للشبيبة الذي يوحد مختلف مجموعات الشبيبة في البلاد.

وتقيم حركة شبيبة كونولي علاقات دولية واسعة، وتشارك بنشاط في اعمال اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

١) جيمس كونولي (١٨٦٨ - ١٩١٦) - ثوري وداعية ماركسي ومناضل في سبيل استقلال ايرلندا ومؤسس الحزب الجمهوري الاشتراكي الايرلندي. كان احد القادة الرئيسيين للانتفاضة الايرلندية عام ١٩١٦ ضد الامبريالية البريطانية. اعدمته السلطات البريطانية رميا بالرصاص في ١٢ ايار (مايو) ١٩١٤.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٦
الصفحة ٦

حكمة اليوم

لنسلك مع أصدقائنا كما نرغب ان يسلكوا معنا.

(ارسطوطاليس)

طرفة اليوم

● هل أضع سري في بئر ؟
- بالطبع !
● اقرضني ١٠٠ شيكل.
- أترى؟ كأني لم أسمعك.

المرضات والممرضون يصعدون الاجراءات الكفاحية ويتركون المستشفيات لمدة (٢٤) ساعة

● ممثلو الحكومة لا يجرون أي اتصال بقيادة المرضات والممرضين ! ●
والحكومة تكتفي بالاستماع الى تقرير ولا تتخذ اي قرار ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - من المنتظر ان يصعد جمهور المرضات والممرضين اليوم الاجراءات الكفاحية. وفي اطار هذا التصعيد تترك المرضات والممرضون اقسام المستشفيات المختلفة ابتداء من الساعة السابعة صباحاً ولمدة (٢٤) ساعة - حتى الساعة السابعة من صباح غد (الثلاثاء).

ويأتي هذا التصعيد في أعقاب المماطلة والاستهتار الفظيعين اللذين تبديهما الحكومة ازاء مطالب جمهور المرضات والممرضين ومحاولة التضليل التي تقوم بها وزارة المالية فيما يتعلق بنزاع العمل لتأليب الجمهور ضد المرضات والممرضين. ويذكر ان الحكومة لم تبادر، أمس، الى اجراء اي اتصال بقيادة نضال المرضات والممرضين لاستئناف المفاوضات بين الجانبين رغم استعداد الأخيرة لذلك وتأكيدها استعدادها في اكثر من مناسبة.

وسبق ان ترك الممرضون والممرضات المستشفيات، امس، بين الساعة الثانية بعد الظهر والساعة الحادية عشرة ليلا، طيلة الوردية المسائية في اطار الاجراءات الكفاحية التي أقرتها قيادة نضالهم في الأسبوع الماضي.

ويذكر ان وزارة الصحة وادارة «صندوق المرضى» قررتا اغلاق عدة اقسام في المستشفيات التابعة لها وتحرير عدد من المرضى الى بيوتهم وارجاء اجراء عمليات جراحية غير مستعجلة.

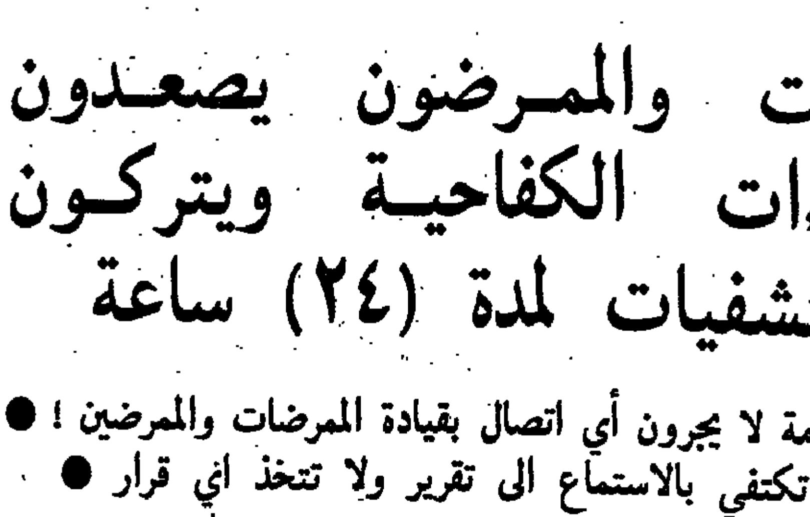
● الحكومة تستمع الى تقرير من الموزلينو ولا تتخذ اي قرار ! ●

واستمعت الحكومة في جلستها، أمس، الى تقرير عن الوضع في المستشفيات والجمود في المفاوضات مع قيادة المرضات والممرضين من وزيرة الصحة شوشانة اربيلي الموزلينو. وأعلنت الموزلينو انها قدمت الى وزير المالية ثلاثة اقتراحات يمكن ان تؤدي الى تسوية القضية وانها لم تحصل منه، حتى الآن، على رد بخصوصها.

والملفت للنظر حقاً، هو عدم اتخاذ الحكومة اي قرار بشأن نزاع العمل المعلن في المستشفيات منذ عدة اشهر وابقاء الموضوع لوزيري المالية والصحة، هذا رغم عدم استطاعة الوزيرين حتى الآن، ايجاد حل للقضية !

● اتفاقية حول سلم الأجور ●

ومن ناحية ثانية وقعت ممثلات نقابة المرضات والممرضين، أمس، على الاتفاقية بشأن سلم الأجور الجديد في القطاع العام ومع هذا أكدت قيادة نضال المرضات والممرضين انه لا علاقة لنزاع العمل المعلن والاجراءات الكفاحية بالتوقيع على الاتفاقية.



● وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو ترفع نخب موظفي وزارتها، امس، في احتفال قصير جرى في مقر الوزارة ●

اليوم، في شفاعمرو:

رؤساء السلطات المحلية العربية يبحثون في اتخاذ خطوات كفاحية رداً على تنكر الحكومة لوعودها

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية - يعقد في الساعة الحادية عشرة، من صباح اليوم، في قاعة بلدية شفاعمرو اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية للبحث في الاجراءات الكفاحية التي ينبغي اتخاذها رداً على نكث الحكومة تعهداتها بخصوص سد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية وزيادتها.

ويذكر ان اتفاقية موقعة مع ممثلي الداخلية، قبل ثلاثة أشهر، نصت على أن ترصد الحكومة مبلغ (١٤) مليون شيكل لتغطية العجز في ميزانيات السلطات المحلية وزيادتها خلال السنة المالية الجارية. ويومها أكد ممثلو الداخلية ان المبلغ المذكور متوفر وانه لا حاجة لأية قرارات خاصة من أية هيئات أخرى من أجل تحريره. ولكن الوزارة لم تلتزم بتعهدها ولم تنفذ ما جاء في الاتفاقية، الأمر الذي زاد من الضائقة المالية في السلطات المحلية العربية التي عجز بعضها عن تقديم أي نوع من الخدمات بل وحتى عن دفع مرتبات المستخدمين!

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» أكد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو سكرتارية اللجنة القطرية، نمر مرقس، انه حتى مساء أمس، لم يطرأ اي جديد بخصوص موقف الداخلية والمسؤولين الحكوميين الذين لم يجروا أي اتصال بلجنة الرؤساء. وأضاف مرقس ان المجتمعين سيبحثون اليوم توصية باعلان الاضراب المقترح في السلطات المحلية العربية على أن يجري تصعيده ما لم يتغير موقف الحكومة.

ومن المنتظر ان تبحث اللجنة، أيضاً، موضوع «الابنية غير المرخصة» المهددة بالهدم في الناحية العربية وذلك على ضوء ما نشر عن تقرير لجنة ميركوفيتش بشأن الموضوع الذي قدم الى رئيس الحكومة. وكانت اللجنة أكدت في وقت سابق انه كان من الواجب أن يعرض التقرير على لجنة الرؤساء لدراسته وابداء رأيها فيه قبل أن يقدم الى رئيس الحكومة.

الشرطة توصي بتقديم راب اورثوذكسي الى المحاكمة بتهمة عرقلة احتفال ديني

● القدس - اوصت شرطة القدس، امس، بتقديم راب حي «بقعة» في القدس، الياهو افرجيل الى المحاكمة، بتهمة عرقلة مراسيم دينية واطلاق التهديدات في اثناء الاحتفال بعيد «سمحات توراة» (عيد نزول التوراة) في حيه.

وكان الراب افرجيل مثل، امس، امام التحقيق واطلق سراحه بكفالة مالية.

وتوجه الى افرجيل تهمة الدخول الى كنيس للمتدينين الاصلاحيين في حي «بقعة»، مساء السبت الماضي، مع حوالي (٢٠) من زمله وعرقلة مراسيم احتفال جرى في الكنيس والاعتداء جسمانياً وبالشتائم والاهانات على الموجودين ومعظمهم من القادمين الجدد. وحاول اثنان ممن كانوا معه خطف كتب التوراة من المحتفلين بعيد نزولها.

ويدعي افرجيل انه ورجاله غضبوا بسبب المظهر غير المحتشم الذي ظهر به المحتفلون من المتدينين الاصلاحيين رجالا ونساء وانه اراد ان يلفت انتباه القائمين على الكنيس الى ذلك لكن المحتفلين لم يرعووا فغادر المكان دون ان يحدث بين رجاله وبين المحتفلين اي صدام.

الشرطة تطالب بتقديم النائب شلومو عمار الى محكمة جنائية

● حريش يميل الى اغلاق الملف ●

● تل ابيب - قدمت الشرطة المدنية والشرطة العسكرية توصية مشتركة الى المستشار القضائي، يوسف حريش، تقضي بتقديم عضو الكنيست شلومو عمار (من حركة «ياحد») الى محكمة جنائية بتهمة تقديم الرشاوى للتملص من الخدمة العسكرية في جيش الاحتياط الاسرائيلي في منطقة جنوب لبنان.

وتوجه الى عمار تهمة التهرب من الخدمة بمساعدة مجند في مكتب التجنيد وعده عمار باعادته الى عمله في ورشة تابعة لشركة «إيجد».

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الأحد ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، يميل الى اغلاق الملف ضد عمار.

اما الصحف الأخرى فذكرت ان عمار كان استأجر خدمات ضباط في الشرطة للتحقيق مع شهود مركزيين في قضيته بهدف استباق نتائج تحقيق الشرطة معه.

أطباء «ملبين» ينقذون حياة طفل لدغه عقرب أصفر

● نهاريا - أسفرت جهود الأطباء في مستشفى «ملبين» في نهاريا يوم الخميس الماضي عن انقاذ حياة طفل يبلغ من العمر ٤ سنوات أحضر الى المستشفى بعد أن كان عقرب أصفر لدغه في اثناء لعبه في ساحة بيته.

ويذكر ان لدغة العقرب الأصفر خطيرة خصوصا بالنسبة للاطفال اذ على الأطباء أن يهتموا باعادة ضغط الدم الى حالته الطبيعية، ولن يستطيع الجسم التغلب على المضاعفات المترتبة عن الحساسية للسم.

عملية ثانية لزرع كبد بدأت أمس في «رمبام»

● حيفا - أعلن ان عملية ثانية لزرع كبد في جسد مريض بدأت في الساعة السابعة والنصف من مساء أمس، في مستشفى «رمبام»، في حيفا، حيث جرت قبل ستة أيام العملية الاولى لزرع الكبد في البلاد.

وأعلن نائب مدير مستشفى «رمبام» ان المريض الذي أجريت له عملية زرع الكبد هو رجل هذه المرة وان المستشفى لم يشأ ان يضيع فرصة ايجاد متبرع بكبد ملائم فقرر اجراء العملية على الرغم من انه تقرر اجراء خمس عمليات زرع كبد في السنة الواحدة.

ومن المتوقع أن ينتهي الأطباء من العملية المعقدة، صباح اليوم.

أما حالة المريضة التي اجريت لها عملية زرع الكبد قبل ستة أيام، ميرا سيخمنتر، فقد طرأ عليها تحسن طفيف لكنها لم تخرج بعد من دائرة الخطر.

على خلفية شجار عائلي

يقتل والدته وشقيقه وطفلته ويصيب زوجته وينتحر

● حيفا - أقدم رجل في الخامسة والثلاثين من العمر ويسكن في حي سقيون - تل أبيب، أمس، على قتل والدته وشقيقه وطفلته واصابة زوجته اصابات بالغة على خلفية نزاع عائلي حول أملاك العائلة، ثم الانتحار باطلاق النار على نفسه.

وكان هذا الرجل أطلق النار على زوجته فأصابها برأسها إصابة بالغة. وسافر مع طفلته البالغة من العمر (١١) عاماً باتجاه حيفا. وهناك أطلق النار على ابنته وقتلها ووضع جثتها في كيس من البلاستيك في سيارته. وصباح، أمس، دخل الى بيت والدته البالغة من العمر (٦٢) عاماً وأطلق النار عليها ثم على شقيقه البالغ من العمر (٢٨) عاماً.

وبعد ذلك خرج من بيت والدته الواقع في حي مركز الكرمل ليطلق النار على نفسه لكن ليس قبل أن يتصل بالشرطة ويبلغها انه قتل أربعة أشخاص.

وكانت الشرطة علمت بالامر عن طريق سائق تاكسي أبلغها بأنه عثر على جثة رجل ملقاة على الشارع العام. وكانت الجثة جثة القاتل وكان مصاباً اصابة بالغة في رأسه فنقل الى المستشفى حيث توفي متأثراً بجراحه.

ثم أبلغت شرطة حيفا شرطة تل أبيب بعنوان الرجل فقام عناصرها بزيارة بيته في حي «سقيون» حيث وجدته مغلقاً. ولما اقتحمت الباب وجدت زوجة القاتل ملقاة على أرض غرفة الصالون وقد أصيبت برأسها. ونقلت المصابة الى المستشفى حيث كانت تعالج حتى كتابة هذه السطور.

ويتضح من التحقيقات الاوليه ان الرجل أقدم على فعلته هذه على خلفية شجار عائلي حول أملاك العائلة وان مشادات كلامية وقعت بين أفراد العائلة في الآونة الاخيرة خصوصاً بين القاتل وزوجته.

خمس قوائم تشترك في الانتخابات للجنة المحلية في دنون

● دنون - لمراسل خاص - قدمت خمس قوائم، امس، في دنون لوائح مرشحيها لانتخابات اللجنة المحلية في القرية التي ستجري يوم ٨٦/١١/٢٦ (بعد شهر).

وتخوض جبهة دنون الدمقراطية هذه الانتخابات وتتألف قائمتها من : داود بدر ومحمد مغربي وابراهيم حمود وعلي كليب وزهير شولي ومحمد صيداوي وسعيد داود.

ويذكر ان اللجنة المحلية التي سيجري انتخابها تتألف من سبعة أعضاء. وان انتخابها يأتي بعد ثماني سنوات من عهد اللجنة المعينة التي رئسها حتى الآن السيد محمود ميعاري، وبعد نضال خاضه الاهالي بقيادة الجبهة وعناصر اخرى من أجل اجراء انتخابات دمقراطية في القرية، وهي تابعة من ناحية بلدية الى المجلس الاقليمي «مطيه آشر».

لقاء في ديوان شمير للبحث في الأوضاع الاقتصادية. بدون ممثلين عن «المعراخ»

● القدس - يجري في ديوان رئيس الحكومة اليوم، بدعوة منه بحث حول الأوضاع الاقتصادية في البلاد، باشتراك وزير المالية وعميد بنك اسرائيل وموظفين كبار في المالية وبنك اسرائيل.

ويقصد شمير من هذه الخطوة ان يكون له علاقة وثيقة بكل ما يتعلق بالسياسة الاقتصادية للحكومة.

وأعلنت أوساط في «المعراخ» أمس عن استهجانها لخطوة شمير هذه خصوصا انه لم يدعُ الى الاجتماع أيا من وزراء «المعراخ» ذوي العلاقة بالسياسة الاقتصادية للحكومة، مثل الوزير جاد يعقوبي (وزير التخطيط الاقتصادي) ووزير الطاقة موشيه شاحل.

وجاء في بيان عن ديوان شمير ان هذا اللقاء هو الاول من نوعه بين شمير ومسؤولين اقتصاديين، وان دعوة الأشخاص اليه لم تكن على أساس سياسي.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف: ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الشرع يتحدى هاو ان يفصح عما قاله عن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الشعب البريطاني حقيقة هذه المهزلة، كما ان بريطانيا ستجد نفسها ان عاجلا او اجلا، في عزلة في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر راديو دمشق ان عصام النائب، وزير الدولة للشؤون الخارجية استدعى، أمس، سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية لمجموعة دول عدم الانحياز المعتمدين في دمشق واطلعهم على القرار الذي اتخذته الحكومة السورية بقطع علاقاتها مع بريطانيا واغلاق المطار والموانئ والاجواء والمياه الاقليمية السورية امام الملاحة البحرية والجوية البريطانية وذلك رداً على القرار البريطاني بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا.

وأشار الوزير السوري الى ان قرار بريطانيا هذا يستهدف الضغط على سوريا وتشويه موقفها النضالي باتهامها باعمال لا علاقة لها بها البتة بغية تصفية روح المقاومة للعدوان الاسرائيلي.

وكان الوزير النائب استدعى، أمس الاول، سفراء الدول الاشتراكية المعتمدين في دمشق واطلعهم على تطورات الموقف بعد القرار البريطاني.

واشار الراديو الى ان ردود الفعل المنددة بقرار بريطانيا استمرت، امس، تتوارد. فقد دان حزب الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة البريطانية تجاه سوريا واعتبرها تصعيداً خطيراً للسياسة الاستعمارية التي دأبت حكومة مارغرت تاتشر على انتهاجها.

كما اعارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اهتماماً خاصاً للخطوة الاستفزازية التي اقدمت عليها بريطانيا. وأكد بيان اصدرته، أمس، ان استعادة التضامن العربي الفعال أمر تمليه ضرورة النضال بين قوى الصمود العربي.

ودانت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» قرار الحكومة البريطانية وقالت في بيان وزعته : لقد دأبت الحكومة البريطانية وبشكل خاص خلال سنوات حكم المحافظين برئاسة تاتشر، على انتهاج اكثر السياسات عداء للشعوب العربية وقضاياها القومية.

واكدت الجبهة ان قرار الحكومة البريطانية غير المبرر يندرج في سياق السياسة العدوانية ويعد خطوة في اتجاه التحضير لشن عدوان امبريالي جديد يستهدف مواقع الصمود العربية.

واشارت الى ان ترحيب الولايات المتحدة واسرائيل الحار بهذا القرار يكشف النوايا المبيتة من وراء اتخاذ هذه الخطوة الاستفزازية لشن العدوان ضد سوريا.

وفي تونس حذرت جامعة الدول العربية من مغبة القرار الذي اتخذته حكومة تاتشر ضد سوريا مؤكدة تضامن الدول العربية مع سوريا. وقالت الجامعة ان القرار البريطاني يؤثر على المصالح البريطانية بشكل عام في العالم العربي.

وفي بيروت استنكر رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، الخطوة البريطانية. وقال ان تجربة الشعوب العربية مع بريطانيا طويلة ابتداء من ظلمها للشعوب العربية الذي بدأ مع وعد بلفور.

وقال جورج حاوي، السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني، ان الاستفزاز البريطاني الاطلسي ضد سوريا يكشف عن نوايا الامبريالية والصهيونية العدوانية ضد هذا البلد العربي.

وفي الكويت حذرت صحيفة «الوطن» الكويتية، أمس، من المخطط العدواني الجديد ضد سوريا الذي تشارك فيه الامبريالية وبريطانيا وتستفيد وتجني منه اسرائيل ما تريد تحت غطاء الدعم والتواطؤ الامريكي البريطاني المكشوف.

وقالت الصحيفة في تعليق لها، ان بريطانيا باتت تطيع الامبريالية الامريكية طاعة تامة. واوضحت ان المتحدث في قضية هنداوي هو الحكومة البريطانية لكن الفاعل الحقيقي هو محور الامبريالية الامريكية واسرائيل. والا فما معنى ان تقوم دولة مثل بريطانيا بقطع علاقاتها مع دولة مثل سوريا.

وفي دبي حذرت صحيفة «البيان» الصادرة أمس، من حملات التضليل التي يشنها الغرب ضد الدول العربية مستغلاً وجود الخلافات بين هذه الدول.

ولفتت الصحيفة الانتباه الى ان حملات التضليل هذه تأتي في الوقت الذي تولى فيه يتسحاق شمير رئاسة الوزراء في اسرائيل. وأكدت ان هذه الحملة ضد الشعوب العربية مدبرة ويراد بها ومن ورائها التستير على الارهاب الاسرائيلي.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجزائر أكدت، أمس، تضامنها ومساندتها لسوريا، بعد قرار بريطانيا قطع العلاقات معها.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية في بيان صدر أمس، ان سوريا تتعرض حالياً لمحاولات ترمي الى عزلها. كما تتعرض لتهديدات عدوانية. وفند الادعاءات التي سيقت لتبرير هذه المحاولات.

واشار البيان الى ان هذه المحاولات لم تقع بمحض الصدفة، وانما تدخل في اطار حملة ضغط وترهيب مستمرة تستهدف حمل سوريا على التخلي عن مواقفها المعادية للامبريالية والصهيونية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن راديو طهران ان رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي، اعلن، أمس، ان ايران تقدم مساندتها الحازمة الى سوريا في مواجهة المؤامرة التي تمثلت في قطع بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق.

وذكرت وكالة «تاس» ان صحيفة «برافدا» أكدت في معرض تعليقها على خطوة بريطانيا هذه أمس، ان عمل بريطانيا الاستفزازي، الذي نسق مع الولايات المتحدة واسرائيل، هو جزء من الضجة المتعددة الاطراف المعادية لسوريا ويستهدف ثني سوريا عن الاستمرار في نهجها المعادي للامبريالية. وأشارت الى ان الهجمات ضد سوريا اشتدت بشكل خاص في الاشهر الاخيرة حين أكدت سوريا، مجدداً، عزمها على تحقيق التسوية الشاملة للنزاع في الشرق الاوسط.

واوضحت برافدا ان بريطانيا لجأت الى السيناريو نفسه الذي استخدمته من قبل الولايات المتحدة ضد ليبيا وأيدته بريطانيا في حينه.

اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى الـ ٣٠

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رسمية لتحقق من جديد في الجريمة على ضوء المعلومات الجديدة، والكشف عن دور بن غوريون وديان في هذه الجريمة.

وأكد بورشطاين أهمية مطلب اللجنة الشعبية التي تقدمت به الى وزير المعارف، تخصيص دروس للشرح عن المجزرة في المدارس واطلاع الأجيال الشابة. كما طالب بتنظيم زيارات منتظمة للقرية لتقصي أخبار الجريمة.

واختتم بورشطاين كلمته قائلاً: «انه في مثل هذا اليوم لا يستطيع اي مواطن يهودي دمقراطي الا ان يثير المطالب العامة للمواطنين العرب وهي المساواة في الحقوق وتحريم العنصرية».

وتكلم عضو اللجنة الشعبية السيد لطيف دوري عن مساعي التعتيم على الجريمة وكيف تسلل الى القرية واتصل بالجرحى وعائلات الضحايا لأخذ شهاداتهم. وقال انه وتوفيق طوبي أطلعوا الجمهور الواسع على الجريمة بينما منعت السلطات النشر عنها لفترة طويلة.

وأشار السيد دوري الى ان أهم ما في المحكمة هي انها حددت، لأول مرة، الفرق بين الأمر القانوني وغير القانوني وشبه العفو الذي منحه الرئيس «بن تسفي» لمقترفي جريمة كفر قاسم بالعفو الممنوح لأفراد العصابة في ايامنا.

وخلص السيد دوري الى ان الدرس من جريمة كفر قاسم لم يستخلص بعد. وكان على حكومة اسرائيل ان تتخذ خطوات مثل اعطاء العرب حقوقاً متساوية وعدم مواصلة سياسة التفرقة القومية.

وتكلم عضو اللجنة السيد عبد الله نمر بدير فأشار الى انه كان من نصيبه ان يشاهد كيف أطلق الجنود النار على اثنين من راكبي الدراجات على ابواب كفر قاسم. وقال، كنا نريد خلال الاعوام الماضية، ان يأتي احد رجالات السلطة ويستنكر الجريمة. لكن شيئاً من هذا لم يحدث. وأشار الى ان طريق الجريمة ما زالت مفتوحة لأن طريقة التعامل مع العرب لم تتغير. واختتم بتحية القوى الدمقراطية اليهودية التي تؤيد نضال المواطنين العرب العادل، من اجل الحصول على حقهم في المساواة والمواطنة.

كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأخيرة، التي قام سلاح الطيران الاسرائيلي بها واستهدفت هذه المخيمات والأهلين فيها. وتكمن خطورته في التوقيت كذلك. اذ يجيء متزامنا مع المحاولات المحمومة التي تبذلها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتشجيع من الادارة الامريكية وبتنسيق مع حكام الأردن ومصر لفرض تسوية أمريكية - اسرائيلية - عربية رجعية تحرم الشعب الفلسطيني من ابسط حقوقه الوطنية. ويجيء متزامنا مع ازدياد الحديث عن قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالانتهاء من اعداد مشاريع لنهب مياه الليطاني والوزاني في جنوب لبنان. وعن تأكيد هذه السلطات عزمها على الاحتفاظ بالجنوب اللبناني خاضعاً للهيمنة الاسرائيلية بمساعدة عناصر انعزالية من الجنوب. وأخطر ما فيه كذلك انه يجيء في أوج حملة التحريض الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي - العربي الرجعي على سوريا بحجة انها مركز للارهاب.

فخيط واحد يربط بين كل هذا وبين العدوان على المخيمات. وتؤكد كل الدلائل ان ايدي معادية للشعبين اللبناني والفلسطيني ومعادية لقضية السلام العادل في المنطقة والتقدم الاجتماعي هي التي تحرك هذا الخيط وتصل بين أطرافه المتعددة.

فالحرب على المخيمات لا تستهدف الفلسطينيين وحدهم بل شعب لبنان وقضيته الوطنية وتتعارض مع ضرورات التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني واللبناني - السوري - الفلسطيني. هذا التحالف الذي يشكل اليوم شرطا أساسيا لمواجهة الأخطار المحدقة بلبنان وسوريا والقضية الفلسطينية وقضية السلام العادل. هذا فضلاً عن ان الموقف من هذا التحالف، الموقف الجاد والصادق يشكل مقياساً أو برهاناً لجدية هذا الطرف أو ذاك في مواجهة الاخطار المذكورة.

واليوم ونحن نستعد لإحياء الذكرى الـ ٣٠ لمجزرة كفرقاسم المروعة نرفع صوتنا عالياً منددا ومناشدا ان أوقفوا الحرب على المخيمات، أوقفوا هذه المجازر وصونوا هذا الدم. فلا مستفيد من استمرارها الا اعداء السلام واعداء لبنان والقضية الفلسطينية.